



٢١٨
ر

روح المجالس . بخط حسن الصابر السبيسي سنة ١٢٥٣ هـ .

٧١ ق ١٥ س ٢٢x٥٥ ر ١٣ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

٦٦٠٠

١- الشعائر والمآل يد والاخلاق الاسلامية أ- الناسخ

ج - تاريخ النسخ .

١ / ٥ / ١٢٠٢

ق ١٢٢٥ - ٢

مكتبة جامعة الملك سعود قسم التوثيق

الرقم:	٦٦٠٠	ف ٣٥٣٨/٣
العنوان:	روح المجالس	
المؤلف:		
تاريخ النسخ:	١٤٥٢ هـ	
اسم الناسخ:	حسب الصواب	السي
عدد الأوراق:	١٠٤	صم
ملاحظات:		

٢٤

وكتبه الشيخ عبد الصمد
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥

بعد ما قال لا اله الا الله محمد رسول الله اداء ما وجب عليه من الطاعات
 وحفظ لسانه وسائر اعضائه من التثنيات لان كثيرا من الناس يقولون هذا
 القول ثم ينزع عنهم اليمان في آخر اعمارهم بسبب اعمالهم الخبيثة ويخجلون
 في النار ليست الحسرة لهم يخرج من اكنية فيدخل النار ولكن الحق
 لمن يخرج من المسجد فيطرح فيها بسبب اعمالهم الخبيثة **فنبهوا** ايها
 العالم حق ان تفكر في حال صحتك قبل سكرات موتك فلا تتبع ايمانك
 بدينك المذمومة بالاياء والا حديث **اعلم** ان الله تعالى شيا لايمان
 به بالجمل كما قال الله تعالى في سورة آل عمران واعتصموا بجمل الله اي تمسكوا
 بدينه الاسلام او بالقرآن جميعا مجتمعين عليه ولا تفرقوا اي لا تفرقوا
 ولا تختلفوا في الدين بعد الاسلام بوقوع الاختلاف بينكم كاهل الكتاب
 وجه المشابهة بالجمل من وجوه ثلثة **الاول** من اراد ان يصعد من السفلى
 الى العلو وخاف من الانزلاق فاذا تمسك بالجمل امن من ذلك الخوف فالعبد
 يريد ان يصعد من سفلى البشرية والحيوانية الى عالم الملائكة والكبرياء وخاف
 من ان ينزل في قدم عقله فاذا تمسك بدين الاسلام او بالقرآن امن منه
والثاني ان الاعي اذا اراد الذهاب الى موضع فان كان بينه وبين ذلك

الموضع

ومن ذهب من جهة ان قال فان
 عبد السلام ان ياتي الرب يسوع
 والعبادة فانهم منهم في الزهد
 من الدنيا بعد ان يقولوا لا اله الا الله
 الخوف والرجاء في الطير فانها
 اصحاب النقص من الاخر لم يحصل
 وخوف ان ينقص من الاخر
 لم يحصل لان الاخر
 كمن جوة الغيوب
 قال لم يارب قال لله تعالى لا اله الا الله
 من الدنيا بعد ان ياتي الرب يسوع

الموضع مشدود وتمسك بذلك الجمل ذهب قارعا من غير خوف وكذا
 العقول البشرية كالاعى في سلوك سبيل التوحيد والمعرفة فاذا
 تمسك بالقرآن امن من الخوف **كما قال النبي** صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان هذا القرآن جل الله المئين طرفه بيد الله تعالى وطرفه الآخر بايديكم
 بايديكم فتمسكوا به فتكونوا من الواصلين الى الله تعالى ولو مضى
 ولن تهلكوا بعد ايدا **والثالث** ان من سقط في البر فطر يوت تحليص
 ان يرسل اليه جل حتى يتعلق به ويصعد وينجو من الهلاك فكذا الدواعي
 البشرية وقعت فيها وية عالم الاجسام الملك الرحيم ارسل اليهم
 جل القرآن فمن يتعلق به وصعد بنحو ومن لم يتعلق به بقي في بئر انطمار
 وكان من الصالحين **المجلس الثاني في فضائل قول لا اله الا الله**
 وعقوبة تاركه قال الله تعالى في سورة محمد فاعلم انه لا اله الا الله
 جواب شرط محذوف اي اذا علمت سعادة المؤمنين وشقاوة الكافرين
 فاثبت على علمك باظهار قول لا اله الا الله لدعوة الناس اليه
 واستغفر لذنبك لست بيه غيرك قبل ذنبه ترك الفضل كما
 قيل حسنات الابرار سيئات المقربين او هضما لنفسك واستقصا

انما انصرفت
 وانصرف

لعلمك واستدراكا لما فرط منك بالالتفات الى غيره تعالى **وعذني**
الله عليه وسلم اني استغفر في اليوم واليلة مائة مرة وللمؤمنين والمؤمنات
اي واستغفر لذنوب امك ليكونوا مغفورين بدعائك هي ارجى
آية في القرآن فانه لا شك انه امثل لهذا الامر ولا شك ان الله تعالى اجاب
فانه تعالى لو لم يرد اجابته لما امره به والله يعلم مستقبلكم اي الحوكم
في الدنيا فانه من اجل ان لا يد من قطعها ومنوكم اي ويعلم احوالكم في العقبى
في القبور وفي الجنة والتارفات راقا متم فائقوا الله واستغفروا
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا عن الله تعالى انه لا اله الا الله
محمد رسول الله حصني ومن دخل حصني امن من عذابي عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله محمد رسول الله بالتعظيم
بمدها هدمت عنه اربعة الآف ذنب من الكيأ بر قبل له عليه السلام
ان لم يكن له اربعة الآف ذنب قال يغفر من ذنوب اهل وجيرانه
وفي الخبر لما افرق الله فرعون ونحو موسى عليه السلام فقال يا رب دلني
على عمل اعمله يكون شكري الى ان تمت علي قال الله يا موسى قل لا اله الا الله
قال يا رب كل عبادك يقول هذا قل تعالى قل لا اله الا الله قال لا اله

الا انت

الا انت انما اريد شيئا ان تحصني به قال تعالى يا موسى قل لا اله الا الله
لو وضع سبع سموات وما فيهن من الشمس والقمر والنجوم والحيات
والعرش والكرسي والملائكة وسبع ارضين وما فيهن من الجبال والنجار
والانهار والاشجار والتقلين والحيوانات في كتفة الميزان ووضع له اله
الا الله في كتفة الاخرى لروح لا اله الا الله **وما انزلت** كلمة اجل واعظم
من لا اله الا الله بها قامت السموات والارض وهي كلمة الاخلاص
وكلمة الاسلام وكلمة التقوى وكلمة النجاة وكلمة الرحمة وكلمة الله العليا
من قائلها مرة غفرت له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر **وفي الخبر** من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قد اشترط في هذا الاخلاص ولا يكون
الاخلاص الا لمن يمتعه ذلك القول من الذنوب فان كان القول لم يمتعه
من الذنوب فليس بمخلص ويخاف ان يكون ذلك القول عارية عند
والعارية مستردة **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر
الله مطيعا ذكره الله تعالى بالرحمة ومن ذكره عاصيا ذكره الله تعالى
باللعنة ويقال مفتاح الجنة لا اله الا الله ولكن لا بد للمفتاح من
اللسان وانما اسنانه لسان طاهر من الكذب والغيبة وقلب خاشع

ظاهر من الحقد والحسد وبطن ظاهر من الحرام والشبهات وجوارح ظاهرة
 من المعاصي والآثمة **وعن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما قال قال علي بن ابي طالب
 يوم القيمة الى الميزان فيخرج له تسعة وتسعون سجلاً كل سجل فيها مدد البصر
 فيها خطاياهم وذنوبهم فيوضع في كفة الميزان ثم يقول تعالى استكبر من هذا
 شيئاً اظلمك كرام الكاتبين فيقول لا يارب فيقول آلك عذر قال
 لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج
 قد طاساً مثل رأس اصبع فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده
 ورسوله فيوضع في الكفة الاخرى فيترجح على خطاياهم **قال** التبتى علي السلام
 نزل جبرائيل علي السلام بهذه الآية يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
 فقلت يا جبرائيل كيف يكون الناس يوم القيمة قال يكونون على ارض بيضاء
 لم يعمل عليها ذنب قط فاذا اذفرت ^{اي صارت} رجمة جهنم دفنة كأول ذئبق
 الحمار تعلق الملكة بالعرش كل ملك يقول يارب لا اسألك الا نفسي
 وتكون الجبال كالعهن المنفوش وتذوب الجبال من مخافة جهنم فيما
 يحرقهم يومئذ عليها سبعون الف زمام على كل زمام سبعون الف
 حتى يقف بين يدي الله تعالى كما قال تعالى وحي يومئذ يحرقهم يومئذ يتذكر
 اي يلقظ

اي يلقظ الانسان وان له الذكرى اي اين منفعة العظة فيقول تعالى
 يا جهنم تكلمي فتقول جهنم لا اله الا الله وعظمتك لا تقم لك اليوم
 من اكل رزقك وعبد غيرك لا تجاوزي الا من عنده الجواز كما قال الله تعالى
 وان منكم الا وادها قال علي السلام يا جبرائيل ما الجواز يوم القيمة قال
 ابشر يا محمد فان استك على الجواز الا من شهد ان لا اله الا الله جاز من جبر
 جهنم فقال التبتى صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اهدى اهل بيته شهادة
 ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وروى عن ابي هريرة **رضي الله عنه**
مرو لما امر ان يرما ابراهيم عليه السلام في النار وضعوا له منجنيق ورمى
 فيها قارورة جبرائيل في الهواء في ذلك الحال وقال يا ابراهيم آلك حاجة قال ابراهيم
 اما اليك فلا فالبسه الله في ذلك الساعة قميصاً فلما وصل ابراهيم النار
 واصابت راحته القميص النار خمدت النار في تلك الحال ببركة القميص وكذا
 حال المؤمنين يوم القيمة اذ اوردتهم النار كما قال الله تعالى وان منكم الا وادها
 اي ما منكم الا وادها يكون لا اله الا الله عليهم لباس التوحيد فاذا وصل
 راحته قميص التوحيد الى النار تخمدت النار وتبرء ووفر عن المؤمنين وهي
 تقول يا مؤمن فان نورك قد اطفأ تاري قال في مجاز الابرار **وفي الخبر**

ان احد كفتي الميزان من نور واخرها من ظلمة والتاس في النقرة ثلثة اصناف
كفار وشعون ومخلطون اما الكفار فيوضع في الكفر المظلمة فلا يوجد لهم
لم حنة فيرتفع لخلوها عن الخير فاما الله بهم النار واما المسنون فلهم
لا كبار لهم فتوضع حسنتهم في الكفة النيرة وترتفع المظلمة ارتفاع
الفارغ الخالي فاما الله تعالى بهم الجنة واما المخلطون وهم الذين ارتكبوا
الكبار ولم يتوبوا عنها فتوضع حسنتهم في الكفة النيرة وسيئاتهم في
المظلمة فيكون كبارهم ثقل فمن كان حسنة اثقل ولو بصوابه يدخل
الجنة ومن كانت سيئاته اثقل ولو بصوابه يدخل النار لان يعفو الله عنه لان
مذهب اهل الحق ان العباد اذا اتي بطاعات كمثل الجبال ثم كانت له خطية
واحدة فهو في مشية الله تعالى ان شاء يعاقبه عليها ثم يعطيه ثوابا ما
وان شاء يعفوها ولا يعاقبه عليها هذا اذا كانت الكبار فيما بينه وبين الله تعالى
ولما اذا كانت عليه حقوق العبد وكانت له حسنة كثيرة فيقدر ربح البقاء
ينقص من ثواب طاعة فاذا لم يبق له حسنة لكثرة ما عليه من البغايا
يحمل عليه من اوزاد من مظلمة ظلمه ثم يعذب على الجميع اذ قيل لو كان لرجل
ثواب سبعين نبيا وله خصم واحد بنصف دانق لا يدخل الجنة حتى يرضى خصمه

وقيل

وقيل يؤخذ بدانق ثواب سبعة صلوة مقبولة **المجلد الثالث**
في فضائل طاعة الله ورسوله وعقوبته ترك بمعصيته قال الله تعالى
في سورة النساء ومن يطع الله في انفسه ورسوله فيما امر به والنار
بالطاعة هو الا نقياد الشام والامثال الكمال بجميع الاوامر والنواهي
فقرئ في جماعة من الصحابة قالوا يا رسول الله ان دخلنا الجنة تفضلنا
بدرجات النبوة فلا تترك فكيف نصبر وقيل نزل في حق نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان شديد الحب له عليه السلام قليل الصبر عنه عليه الصلوة والسلام فاباه
يوم ما وقد تغير لون وجهه ونحل جسمه وعرفا حزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما غير لونك فقال يا رسول الله مالي مرض غيري اذ لم اراك اشتقت
اليك واستوحشت وحشة شديدة حتى القاك ثم ذكرت النعمة فحفت
ان لا اراك هناك لاني عرفت انك ترفع مع النبيين واذا اُدخلت
الجنة كنت في منزل دون منزل وان لم ادخل قد اذعن لا اراك
ابدا فترلت وروى ان الصحابة قالوا يا رسول الله ان الرجل يحب
قوما ولما يلحق بهم قال النبي عليه السلام المر مع من احب فاولئك
اشارة الى المطيعين والجمع باعتبار معنى من مع الذين انعم الله عليهم

کے حسن صورتوں کی یہاں سب سے زیادہ تعریف کی گئی ہے۔

نكر الله تعالى مقام عشرين الف سنة قال الله تعالى ما عبدتني حق عبادتي
ولكن لا يعبدوني عبد مثل عبادتك احد من الملائكة ولا من الانبياء ولكن
ولكن يحيى في آخر الزمان نبي كريم على جيب الخيبر يقال له محمد عليه السلام والامة
ضعيفة مذنبه يصلون وكثيرين على سهو ونسيان في ساعة حقيقة بافكار
كثيرة وذنوب كبيرة فوعزتي وجلالي فان صلواتهم احب الي من صلواتك
هذه لان صلواتهم يامري وانت صليت بغير امري وذلك بحكم جيب
قال **موسى عليه السلام** يارب اكرمني بانواع الكرام ونجيتني من اثم هلاك
احد من خلقك اكرم عليك متى فاجى الله تعالى يا موسى اما تعلم انه يكون لي
نبي اسمه محمد عليه السلام وهو اكرم علي منك من جميع الخلق فيخير موسى **عليه السلام**
قال يارب انك خلق اكرم عليك من فوجي فقال الله اما تعلم ان امة محمد
افضل جميع الامة ثم قال الله تعالى يا امة محمد قد عفرت لكم قبل ان تدنوا
واسمحت لكم قبل ان تدعوني واعطيت سؤالاكم قبل ان تسألوني فاعزتي
وجلالي لو اذنب منكم احد الى عنا السماء مائة مرة ثم استغفر قبل الموت
بخلص القلب وندم وعرف بالوحي وعرف محمد عليه السلام برسول الله
اليه المعفرة ولا ابالي كما قال الله تعالى ولست بيطيق ربك فتدني

وهذه آية جامعة لوجوه الكرامة وانواع السعادة وثبات الانعام في الدنيا
قال ابن السكيت يرضيه الله تعالى ولا يرضى رسول الله صلى الله تعالى وسلم
ان يدخل من امة احد من النار اخواني اجتهدوا ان تكونوا من امة محمد **صلى الله تعالى**
باتباع سنته وامثال اوامره ونواهيه خصوصا على اداء الصلوات الخمس
بالجماعة فتا لوشقاعة عليه السلام **عن ابن عباس** رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قامت القيقة واجتمع العصاة في صعيد واحد واحاط بهم خفيتهم و
ملائكة العذاب جعلوا يدورون حولهم كم من وجوه اسودت بشوم المعاصي
وكم من عيون ازرقت باقتران المناهي كلهم وال خير ان من شد خوفهم سكران
ولكنهم يرجون من الله تعالى الكرم والاحسان قال الله ياخذ جميع طاعة الملائكة
من العرش الى العرش ويعطي ثوابها للمؤمنين من اهل النار فيستوجبون
بالمعفرة ويستحقون الاجل فيصبح الملائكة يارب العالم قطع الانس
طريقا واخذوا حاصل اعمارنا وثواب اعمالنا فيقول الله تعالى يا مدني
ليس لكم في هذا ضرر اذ لم يكن قد امكم خطر ولا حاجة لكم الى الخير محاجة
النرا اذ كنتم معصيين بعصمتي معقورين برحمتي ولكن عصاة بني آدم
صاروا مقصرين في طاعتي ومحرمين بقضائي وميتي فغفرت لهم رجاء

مغفرتي وعذرهم كونهم تابعين لعصيتي ذلك بحكمة جيب **روى انهم**
 عليه السلام قال ان الله تعالى اعطى لامة محمد اربع كرامات ما اعطانيها احد
 قبول توبتي كان بكه وامة محمد عليه السلام يتوبون في كل مكان فيقبل توبتهم
 والثاني اني كنت لا يسئ قلما عصيت جعلني عبدنا وامة محمد يعصون مرات
 ويلبسون ثيابهم والثالث اني لما عصيت فارق الله بي وبني وبن حواء حتى
 وامة محمد يعصون ولا يفارق الله تعالى بينهم وبين اولادهم والرابع ان
 عصيت في الجنة اخذني منها وامة محمد على الصلوة والسلام يعصون خارج
 الجنة ويدخلون فيها وهذا كله كرامة محمد **انها لكرامة** ان اردتم
 النجاة من النار والدخول في الجنة فعليكم ان تتقيدوا بحاسبة انفسكم
 يكون الحساسة عليكم اهلون فذا قال عليه السلام حاسبوا انفسكم قبل ان
 تحاسبوا وازنوا قبل ان توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر واعلموا لما بعد الموت
 وطريق الحساسة ان ينظر في لحواله هل عليه من حقوق الله تعالى وحقوق الناس
 شيء لم لا يستدرك ما فات من فضل الله تعالى فيقضيهما ويرد المظالم
 حبة حبة ذرة ذرة ويسجل كل من تعرض له بيده ولسانه ويطيب قلوبهم
 بالاحسان اليهم حتى اذا ماتم يوق عليه فريضة ولا مظلمة ويدخل الجنة بغير حساب

فانه اعطاه بالوصلة والصلوة
 فيقول الله تعالى يا محمد اني قد غفرت لك ما مضى من ذنوبك
 فانه اعطاه بالوصلة والصلوة
 فيقول الله تعالى يا محمد اني قد غفرت لك ما مضى من ذنوبك
 فانه اعطاه بالوصلة والصلوة
 فيقول الله تعالى يا محمد اني قد غفرت لك ما مضى من ذنوبك

لانه ان مات قبل رد المظالم يحيط به خصماؤه وينشبون محالهم فهذا
 يقول ضربتي وهذا يقول شتمتني وهذا يقول استخدتني وهذا يقول
 اخذت مالي وهذا يقول وجدتي مظلوما وكنت قادرا على دفع الظلم
 فما دفعت عني الظلم وهذا يقول رايتني على منكر فانه يستني عنده فينما هو
 كذلك يسهوت فخير عن كثرة الخصماء وقد عجز عن مقاومتهم وقد غش
 الرجال الى الموالى العفار لعل ينجي من ايديهم اذ يقع سمع نداء الجبار
 اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فعد ذلك يتخلع عليه ويوقن
 بهلاك نفسه فتفكر ايها الغافل ما انذرك الله تعالى في كتابه حيث قال الله تعالى
 ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ولا تتبع وسوسة الشيطان لا
 عدو لي ادم يريد اضلالهم ليدخلهم مع نفسي الى النار فيجيب على المؤمنين
 ان يدفع وسوسته ويحذره عدوا كما قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فما
 عدوا **الحساسة في فضائل السارعة** الى المغفرة وعقوبة المسوقين
 وسارعوا باذروا قبلوا وسابقوا الى مغفرة من ربكم الى ما يستحق به المغفرة
 كالاسلام والالتوبة والاعمال وفي معالم التنزيل قال علي بن ابي طالب الى اداء
 الفرائض وقال ابو العارضة الى الهجرة والجهاد ومقاتل الى الاعمال الصالحة

ودوي عن ابن الصلوات باقوايتها وسترها وشرائطها بالجماعة قال سعد
الكبرى الأولى وهو مروي عن السروجة أي لو جده عرضها السما والأرض
أي عرضها كعرضها وذكر العرض للبالغ بالسنعة على طريق التمثيل لأنه ذو
الطول وعن ابن عباس كسبع سموات وسبع أرضين لو وصل بعضها ببعض
وسئل ابن مالك عن الجنة أم في السماء أم في الأرض فقال وأي أرض
وسماء تسع الجنة ثقيل فابن قال فوق السموات السبع تحت العرش كما قال
عليه السلام سقف الجنة عرش الرحمن أعدت للمتقين هيئ لهم الذين ينفقون
صفة ما دعه للمتقين في السرا والضر في خالي الرخا والسدة والاحوال كلها
إذا لا نسألهما عن مسرة أو مضرة أي لا يخلو في حال ما ياتفاق ما قدر
من أي الخور شاء والعائين عن الناس التاركين عقوبة من استحقوا أخذ
قال الكلبي عن الملوكن سوء الأدب وقال زيد ومقاتل عن ظلمهم وإساءة إليهم
والله يحب المحسنين يحمل الحبس ويدخل تحت هؤلاء والعهد فيكون الأشارة

بيت
هو حشم خور وخور
بن أوزار سكا
بن عمار

روي أنه ينادي مناد يوم القيمة ابن الذين كانت أجورهم على الله تعالى
فلا يقوم إلا من عقابيد خلون الجنة **قال النبي صلى الله عليه وسلم** رأيت
نصورا مشرفا على الجنة فقلت يا جبريل لمن هذا قال لكاطمين القيط والعائين
عن الناس قال في روح البيا وسار عوالان في التأخير آفات كثيرة كما قال
النبي عليه السلام هلك المستوفون الذين يقولون سوفي أوب فان أكثر ضياع
اهل النار من التسوية فلا تهم سوفي التوبة حتى فاجاء الموت عن ابن عباس
في قوله تعالى بل يريد الله لناس العقاب ما يعنى بقدم ذنوبه ويؤخر توبته
ومن ضيع أيام حياته ندم أيام حصاده **تقدمت التوبة** ثلث أحوال
ذكر غارة بفتح الذنوب والثاني ذكر شدة عذاب الله الذي لا طاقة لك به
والثالث ذكر ضعفك وقد هلكك في ذلك فان من لم يحتمل حر شمس وطلوع
شرطي وقهر منكم كيف يحتمل على حر ما دجهم وضرب معاق الزبانية
ولسع جيا كما عان الجنة وعقارب كاليغال خلعت من النار في دار البوار
أي المهلك ومن ضاع عمره في الهوى فلا يلحقه يوم القيمة إلا الحسرة والله تعالى
خلق الانسا ليعملوا الجنة ودرجاتها والنار ودرجاتها ثم أرسل المرسلين مبشرين
بالجنة ومنذرين بالنار ومنه بالانقضاء والحذر عن النار كما قال الله تعالى اتقوا

انما رأتى وفودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وحيث ضل على السارعة الى الجنة
 بقوله وسادعوا الى مغفره الله يقدم التقوى الذي هو تزكية النفس عن الاخلاق
 الذميمة الى قول للمؤمنين روي ان النبي يروح كل يوم سبع مائة هذه الكلمات
 فيقول انا بيت النظم فتوروني بصلوة الليل وانا بيت التراب فاحملوني لغيري
 وهو اهل الصالح وانا بيت الاغنى فاحملوني للتراب وهو دمع العين وانا
 بيت النصف فاحملوني الزاد وهو الاغنى والصدقة للفقراء الصالحين
 وانا بيت الوحدة فاجعل مولتي قرأة القرآن وانا بيت سوال منكر ونكير فاكثروا
 على ظهري لا اله الا الله كما قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقد تقرر
 بعض المقترنين الاحسان في الدنيا قول لا اله الا الله وفي الآخرة الجنة ويقولون
 للميت من ربك ومن نبيك وما دينك فيقول المؤمن الله ربي ومحمد نبيي
 والاسلام ديني فينادي ان صدق عبدكم كما قال الله تعالى ثبت الله الذين امنوا
 بالقول الثابت الذي ثبت بالحجة عندهم ويمكن في قلوبهم في الحياة الدنيا
 وفي الآخرة ويضل الله الظالمين الذين ظلموا انفسهم بالاقتصاء على التقليد فاضي
 اخواني فاعلموا انفسكم قبل الموت مجتهدين فاما الربح والخسارة في العمل كقوله
 تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلغوا فيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله قال العاصي

بسم الله

لا يشغلكم تدبيرها ولا همها بها عن ذكره كالصقوان الحسن بلحمة بشر انطها
 وراقها ومازنا لبلاد المذكرة للمعبود قال شيخ زاهر وفي هذه الآية تصريح على
 ان الهن والاشعة للموت واجب **عن عبد الله** في ان رجلا قال لنبى الله تعالى وسلم
 انا المؤمن افضل قال احسنهم خلقا قال عا لؤي قال اكرههم للموت ذكرنا
 واحسنهم للموت استعداد اولئك الاكياس ثلثا وعن ابن ربه سئل عات ربه
 عن النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله يدخل الجنة احد من امتك بغير حساب
 غير الشهداء قال عليه السلام من ذكر الموت في كل يوم عشرين مرة ويستعد
 له كما قال الله تعالى الله عنده اجر عظيم لمن آثر محبة الله وطاعته على محبة الاموال
 والاولاد والسعي لكم شيخ زاهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
 هادم الذات والموت من المصايح معناه ان الموت يكسر كل لذة فاكثروا
 ذكره حتى تستعدوا وان في جميع المواعظ فان ذكر الموت حقيقة ينقص
 علة لذة الحاضرة ويمنع من تمتها في المستقبل من قوله اكثروا في قوله تعا كل
 نفس ذائقة الموت ما يفر للسامع والناظر في **المجلس السادس في فضائل**
التوبة والاستغفار وعقوبة تاركها معاذ المعاص قال ابن مسعود ربه قال
 المؤمنون يا رسول الله كانت بنو اسرائيل اكرم على الله تعا كان اهدم اذا ذنب

من علمه في كل يوم عشرين مرة ويستعد
 له كما قال الله تعالى الله عنده اجر عظيم
 من آثر محبة الله وطاعته على محبة الاموال
 والاولاد والسعي لكم شيخ زاهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا هادم الذات والموت من المصايح معناه ان الموت يكسر كل لذة فاكثروا ذكره حتى تستعدوا وان في جميع المواعظ فان ذكر الموت حقيقة ينقص علة لذة الحاضرة ويمنع من تمتها في المستقبل من قوله اكثروا في قوله تعا كل نفس ذائقة الموت ما يفر للسامع والناظر في المجلس السادس في فضائل التوبة والاستغفار وعقوبة تاركها معاذ المعاص قال ابن مسعود ربه قال المؤمنون يا رسول الله كانت بنو اسرائيل اكرم على الله تعا كان اهدم اذا ذنب

اصبح وتغارة ذنبه مكتوبة في عتبة باب اجدع انك واذا فعل كذا وكذا
فكثرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتل الله تعا هذه الآية وبين انهم
اكرم على الله تعالى منهم من حيث جعل كفارة ذنوبهم الاستغفار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
آله اجبركم بخبر من ذلك ثم تلا هذه الايات عليهم والذين اذا فعلوا فاحشة
فعلوا بالف في التبع كارتنا وطلبوا انفسهم بان اذنبوا الى ذنب عن قبل
والمعانقة واللسان والنظر فيما لا يحل وقيل الفاحشة الكبيرة وظلم النفس الصغيرة
وتعلم الفاحشة ما يغني وظلم النفس ما ليس كذلك ذكروا الله تذكروا وصبروا
او حكموا وحققوا العظيم قال معام التنزيل ذكروا وعبدوا الله وان الله تعالى سائهم
قال مقاتل ذكروا الله بالنساء عند الذنوب فاستغفروا لذنوبهم فتابوا عنها
نادمين حتى التذمة ومن يغفر الذنوب الا الله اي وهل يغفر الذنوب الا الله
قال القاضي استغفارها بمعنى التقي معترض بين المعطوفين والمراد به وصفة
بسة الرحمة وعموم المغفرة والحث على الاستغفار والوعد بقبول التوبة ولم
يصر واعلم ما فعلوا لم يقيموا ولم يثبتوا على ذنوبهم غير مستغفرين ولكن
تابوا وانابوا واستغفروا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اصر
من استغفر وان عاد في يوم سبعين مرة وهم يعلمون حال من يصروا على
نحو

فتح فاعلموا انهم اولئك جزاؤهم مغفرة من ذنوبهم وجات تجرى من تحتها السماء
خالدين فيها خبر الذين ان ابتدأت به وجلت مسانعة مبنية لما قبلها ان عطفته
على المتقين او على الذين ينفقون ونعم اجر العاملين ثوابا لطيعين عن النبي
يروي عن ربه تعالى قال الله تعالى يا ابن آدم ما دعوتني ورحوت غفرت
لك على ما كان منك يا ابن آدم ان تلتق بقرب الارض خطايا اليك بقربها
مغفرة يا ابن آدم ان تذب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء ثم يستغفر في
اغفر لك ما لم تترك شيئا **عن ابى هريرة** رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اذا اذنب ذنبا فقال ربني
اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال له ربني علم عبد ان له ربنا يغفر الذنوب
ويأخذ به فقوله فكنت ثم اصاب ذنبا آخ فقال كذلك فيغفر له هكذا
الى ثلث مرات وروي عن ابى طالب رضي الله عنه عليه السلام قال مكتوب
حول العرش قبل ان خلق آدم عليه السلام باربعة آلاف عام قوله واني
اغفاري لمن تابوا من وعمل صالحا ثم اهتدى وقال عليه السلام توبوا الى الله
واني توب الى الله كل يوم مائة مرة فاذا تاب النبي عليه السلام هكذا او قد
له ما تقدم من ذنوبه وما آخرا فكيف لا تتوب في كل وقت وقال ابن

من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ثلاثا عفت له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر **وروي عن النبي صلى الله تعالى**
عليه وسلم قال عليكم ان تقولوا لا اله الا الله والاستغفار فان ابليس قال
اهلك الناس بالذنوب واهلكوني بالاستغفار ويقتل العمر يسير بالآيات
سير السقفة يراكها الناس في الدنيا كلهم **شفافا** اول من ازالهم الله ذنوبهم
الحمد وموطنهم اما الجنة واتوا العرسان كما قال الله تعالى في الجنة وفي
في السعير والقطاع بضاعة والاوقار من المهر فان المواقيت تشتت بالمواقيت
والمواقيت لا تشتت بالمواقيت **ونص تعالى** على ان يحتم بعد التوبة
فقال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وشارفيا الى ان التوبة
طهارة لهم من الجاسم والوزن الصابون **قال النبي عليه السلام** التائب
من الذنب كمن لا ذنب له فلا بد للمؤمن من التوبة النصوح ولكن لها
اربعة شروط ان اخل شرط منها لا يتحقق التوبة الاول الندم بالقلب
على ما فعل من الذنوب في الماضي ومعنى الندم تحزن وتوجع القلب على
ما فعل من الذنوب وتعتي كونه لم يفعل كترجعه عند شعوره بفوق المحبوب
والثاني ترك المعصية في الحال واقلاع فحمة القلب عنه في الحال والثالث

العدم

العدم على ان لا يعود الى مثلها في الاستغفار والرابع ان يكون ذلك
خوفا من الله تعالى لا مراء فان من نعم على شرب الخمر وترك كافيه
من الصداع وزوال العقل والحل بالمال والعرض لا يكون تابيا شرا وكذلك
من قال بلسا استغفر الله على سبيل العادة من غير ندم وقصد الرجوع
عنها وقلة مصر على المعصية فاستغفار ذلك يحتاج الى استغفار مقارن
بالندم **لاروي عن النبي** رضاه رأى رجلا قد فرغ من صلاته وقال اللهم
اني استغفرك واتوب اليك سرعا فقام على يدها سرعة النساء بالاستغفار
قوة الكذبين وتوبتك تحتاج الى توبة وعن الحسن البصري ان قال استغفارا
يحتاج الى استغفار وقال القبطي هذا في زمانهم فيكتب في زمانه لما روي
انه عليه السلام قال المستغفر بالنساء المصرة على الذنوب كالمسهرى برية
واما التائب عن الذنوب والتخلص منها **فان علم** ان الذنوب على ثلاثة اشياء
احدها ترك فرائض الله تعالى عن صلوة وصيام وزكاة وحج فتقضي
ما اسكت منها فان التوبة لا تكفي ما لم تقض والتائب في ذنوب بينك
وبين الله تعالى كشر بالخمر وضربا لزمير واكل الربوا والزنا واللواط
والعينية واليه هذا اذا لم يبلغ ذلك لمن اعتابه وبهته واذا بلغا فاستغفرا

عليه السلام فيترك من مخافة الله تعالى والسابع ان يكون خائفًا في امر طاعة
فيجعل طاعة الله تعالى ويجتنب عن الرياء والتعاقب اذا فعل
كل ذلك فهو من الذين قال الله تعالى في حقهم ان المتقين في جنات ونعيم وعن
كتب الاخبار انه قال عليه السلام وما من عمل الا وله ثواب الا الذموع فانها
تطفئ غضب الجبار وتطفئ جبال من النار لما روى عن النبي صلى الله تعالى عليه
اذ كان يوم القيمة يحيى يجمعهم كما قال الله تعالى ويحيى يومئذ يجمعهم يومئذ
يتذكروا انفساى يتذكر معا صبه ترفد زفرة ويحا كل امة على ركبته من هولها
كما قال الله تعالى وترى كل امة تجأية فاذا نظروا الى النار سمعوا لها نغيظا
وزفيرا يسمع زفيرها من مسيرة خمسمائة عام كل واحد يقول نفسى نفسى
حتى الخليل والكليم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم متى متى فاذا قربت
من امه تخرج من الجحيم فارسل الجبال فتقصد امه محمد صلى الله عليه وسلم
فيجهد الرسول في دفعها ويقول يا ابا ربحق المصلين وبحق المصدقين
وبحق الصائمين وبحق الخاشعين الرجعي فلا تحرق امي فلا ترجع النار ولم يقد
عليه السلام دفعها وينادي بجبرائيل فيقول الحق يا جبرائيل الحق الحق فان الماء
قد قصدت امي لحرمتهم فياخذ جبرائيل ماء من السماء فيسقيهم

عليه السلام ويقول يا رسول الله هذا نرسه عليها فيرشها عليها فتطفي النار
في الحال فيقول عليه السلام ما هذا الماء يا جبرائيل لم ارسه في اطقاء النار فيقول
جبرائيل هذا الماء انما هو دموع عبيدك الذين يكونون من خشية الله تعالى في الخلوات
والغلووات امرني ان اخذ واحفظ الى وقت احتياجك اليه لتطفي به النار
التي قصدت امك فاذن امرت ان اعطيك لان ترش على النار فتطفي باذن
الله تعالى **حكى ان رجلا** تعلق قلبه بامرأة فخرجت تلك المرأة الحاجة لها فذهب
الرجل معها فلما خلاها في البادية والناس ينام انشئ الرجل سره عليها فقالت
المرة انظر الناس يا جمعهم ينامون فقبح الرجل بقولها وظل انهما قد اجابته
فقام الرجل وقام حوله القافل فاذا الناس ينام فخرج اليها وقال لها نعم هم ينام
يا جمعهم فقالت المرأة ما تقول ان الله تعالى نائم في هذه الساعة ساهرا فقال
الرجل ان الله تعالى لا ينام ولا يأخذه سنة ولا نوم فقالت ان الذي لم ينع
ولا ينام يرانا وان كان الناس لا يروننا فاولئك ان تخاف من فكرها الرجل
خوفًا من الله تعالى وتاب ورجع الى وطنه فلما توفي الرجل رآه في المنام فيقول له
ما فعل الله بك فقال غفرت لي ربي تخوفني ولترك ذلك الذنوب كقولك تعالى
وامن خاف مقام ربه **قاله النبي** ابو النبي من اراد ان ينال رضوان الله

مغنی

[illegible]

بكاني انه اذا اتعب به هذا القدر استوجب له الجنة فاذا اذاه واضربه بهذا القدر
 ادخله النار كما قال الله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره **ووروى**
 كما يرون في هذا السلام ان الله تعالى يؤخذهم بالصغار من الذنوب ولا يعاقب
 الا على الكبار حتى نزلت هذه الآية فمن جعل مثقال ذرة الاية وذكر الله تعالى احوال
 ذلك اليوم وبين ان القليل في ذلك اليوم يكون كثيرا لان الله تعالى اخفى كثيرا
 من الاشياء على خلقه حتى سخط في الذنوب ليحترقوا جميع الذنوب من الكبار والقصا
 واخفى رضائه في الطاعات حتى يرغبوا الى الكمال حتى وقت الموت يخافون كل وقت
 ويتوبون **وروى عن ابن مسعود** الخدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
 الناس اتقوا ربكم ولا يظلم احدكم مؤمنا الا استقم الله تعالى له يوم القيمة كف
 له مجدا وابه كما قال الله تعالى وايقوا الصلوة واتوا الزكاة وادرسوا الله
 فراضا بطيب القلب يزيد الامر سائر الا نطقا في سبيل الخير واداء
 الزكاة على وجه والترغيب في بوعده العوض كما فرح به في قوله تعالى وما تقدموا
 لا تفككم من خير تجوده عند الله هو خير او اعظم اجر من الدنيا وخرقه الى
 الوصية عند الموت او من مراع الدنيا او خبرنا في معقول الجنة وهو توكيد
 او فضل **وروى عن ابن مسعود** انه قال النبي صلى الله عليه وسلم لان تصدق

المرا

المرأ في حيوته وصحته بدوهم افضل من مائة درهم يوصي بها بعد الموت اذ مثل
 الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي تصدق فضل طعامه اذ اشبع
 وفي النورية الخبثي والمال مالي فاستروا حتى يمالي فما ربحتم فلكم حكمي
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال السلام عليكم يا اهل الغربة
 والترية فاعلموا ان خيركم عندنا ان نساءكم قد زوجت واولادكم ايممت
 ودياركم قد سكنت فهدو خيركم عندنا وما خيركم عندكم فتهتف هااتف
 وجدنا ما علمنا وربنا ما قد منا وخبرنا ما خلفنا ثم قال يا ايها الزود واغان
 التقوى واستغفروا في جميع احوالكم فان الله تعالى لا يحيط عن تغفيرة الله
 عفورا رحيم للمؤمنين **وروى الحسن** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا اهيط ابليس عليه السلام قال يغتربك وبغضيتك ان لا افارق ابن آدم
 حتى يفارق روحه من جسده فقال الرب تعالى عز وجل اني لا احب التوبة
 عن عبادة حتى يغفر له وح في خلقها **وروى عن ابو هريرة** رضي الله عنه قال عليه السلام
 اذا اذنب الرجل ذنبا ثم قال يا رب اني اذنبت ذنبا فاعفني فيقول الله تعالى
 عبدك عمل في دنيا فاعلم ان له سبعا يفيق الذنوب ويعذب به فقد غفرت لعبدي
 وهذا كله كرامة محمد صلى الله عليه وسلم وكان في الامم الماضية اذ انبؤا دنيا



وجد علي بابيه او علي جهته مكتوباً ان قد مات ذنب كذا وكذا وتوبه
 كذا فاستهل الله الامر علي هذه الامة بحجة جديده علي السلام كما قال الله ^{تعالى} ومن
 سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً **وروي عن ابن**
عباس رضي في قوله تعالى توبوا الى الله توباً ^{بالقلب} تصوراً قال التوبة النصوح التبت
 وهو توجع وتألم عند شعوره بغتة المحبوب والاستغفار بالسؤال والاضمار
 ان لا يعود اليه ابداً وروي عن ابني المستغفر بالسؤال والمصر على الذنوب كالمنهر
 برتب روي عن رابعة العدوية انها قالت استغفاركم يحتاج الى استغفار كثير
 يعني ان يستغفر بالسؤال ونية ان يعود الى الذنب فهذا لا يكون توبة
 بل يحتاج توبته الى توبة آخر قال تعالى ^{ان} كان تواباً اي يكثر منه يقول
 التوبة ويبالغ فيه وفيه ايماء الى انه يجب على العبد ان يكون مكثر ما اخفا
 في الايتافي بالتوبة ^{نحو} زام بغيره لا منشود **وروي عن ابي** ^{من} قال
 جاء رجل فقال يا رسول الله اصبحتُ حذاً اي فعلتُ شيئاً يوجب الحد فاقه علي
 ولم يسئل عنه فحضر الصلوة وصلى الرجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 قضى اتى الصلوة قام ذلك الرجل فقال يا رسول الله اصبحتُ حذاً فاقه بما في
 كتاب الله تعالى قال عليه السلام ليس قد صليتُ معاً قال نعم يا رسول الله قال

قَالَ اللَّهُ

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَفَاكَ ذَنْبَكَ فَقَالَ ذَهَبَ فَاتَّكَفَأَ لِمَا فَعَلْتَ وَذَلِكَ
إِنْ كَانَ دَنِيًّا صَغِيرًا فَلَا شِبْهَةَ فِي سَقُوطِهِ بِالْصَّلَوةِ وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا فَتَقَوُّ
يَكُونُ بِحَسَنِ التَّدَامَةِ عَلَيْهِ قِيلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ابْنُ أَبِي سَرْفِ قَتَلَ امْرَأَةً فَقَالَتْ اتَّقِ
مَنْ تَرَكَهَا خِيفَةَ اللَّهِ وَفَضْلًا مِمَّا قَاتَى ابْنُ أَبِي كُرَيْمٍ عَمْرُوهُ فَقَالَ سُبُّ الْحَالِ لَكَ تَعَالَى
فَلَمْ يَصِرْ حَتَّى آتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكْتَ هَذِهِ الرَّحِمَةَ
إِنَّ الْحَسَنَةَ تَذْهَبُ السَّيِّئَاتِ قَالَ فَعَالِمُ التَّنْزِيلِ أَنَّ صَلَواتِ الْحَسَنِ يَكُونُ الْخَطِيئَاتُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلَحَ
الْحَسَنَ وَالْحَسَنَةَ الْجَمْعُ وَرَمَضْنَا إِلَى مَقَامِ مَكْرَأَتِ لَيْلِيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَبَا كَبِيرًا
قِيلَ إِذَا لَمْ يَجْتَبِ لَا يَكْفُرُ عَنِ الصَّغَارِ وَلَا الْكِبَارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا إِنَّ أَوَّلِيَاءَ اللَّهِ
يَتَوَلَّوْنَ بِالطَّاعَةِ وَيَتَوَلَّاهُمْ بِالْكَرَامَةِ قَالَ فِي الْعَالَمِ وَاخْتَلَفُوا مِنْ سَمِخَتْ هَذَا
الْأَسْمِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِعُقُولِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ عَنْ كُلِّ مَأْثُومٍ مِنْ فَعْلٍ وَتَرَكَ حَتَّى الصَّغَارِ عِنْدَ قَوْمِهِ وَهُوَ الْمَتَّقُ
بِالتَّقْوَى فِي الشَّرْعِ وَهُوَ الْمُرْتَبِةُ الْمَوْسُطَةُ مِنْ مَرَاتِبِ التَّلَقُّوِي **الْمَجْلِسِ**
التَّاسِعُ فِي مِثَالِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَعَقُوبَةِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُتَكْرَمِ الْبَغْيِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ بِمَا بَعْدَ الْقَاضِي بِالْأَوْسَطِ فِي الْأُمُورِ

اعتقاد التوحيد المتوسط بين التعطيل والتشريك والقول بالكسب
بين محض الجبر والقدر وعمدة كالتعبد بآراء الواجب المتوسط بين البطالة
والترهب مقوت لمقوت نفسه وعياله **كما قال عليه السلام** وان لربك حقاً
وان لنفسك عليك حقاً وان لاهلك عليك حقاً فاعط كل ذي حق حقه
وخلقاً كالحواد المتوسط بين الخلل والتدبير والاحسان احساناً الطامع وهو
اماً بحسب الكمية كالتنوع بالتدافل وبحسب الكيفية بالادخال في التوحيد كما
قال عليه السلام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه
يريك وقال بعض المفسرين في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان
في الدنيا قول لا اله الا الله وفي الآخرة الجنة وإيتاء ذي القربى واعطاء الأقارب
ما يحتاجون اليه وهو تخصيص بعد التعميم للبالغ ونهى عن الفحشاء ما يقع
من القول والفعل كالزنا ففي الحديث من مازح امرأة اجنبية حبس بكل
كلمة الف عام في النار ومن اعنفها حراماً قون مع الشيطان في سلسلة ثم يؤمر
الى النار اما الزاني فيعصب الثوب ويستد عليه الحساب ويدخل النار بلا حساب
والمتكر ما يكر على شعاطير شرعاً كالكفر والمعاصي والبغى والاستعلاء ^{الاستيلاء}
على الناس والتجبر عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من كان

في قلبه

في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر ويقال ان الله تعالى بغض ثلثة نفر وبغض ثلثة نفر منهم اشد اولها
يبغض الفساق وبغض للشيخ الفاسق اشد والثاني يبغض الجناد وبغض
للغنى البخل اشد والثالث يبغض المتكبرين وبغض للفقير المتكبر اشد ويجب ^{في الدنيا}
ثلثة نفروجة لثلثة منهم اشد اولها يحب المقيمين وجه الشيا بانقي اشد والثاني
يحب الاسخياء وجهه للفقير السخي اشد والثالث يحب المتواضعين وجهه
للغنى المتواضع اشد ^{بغض} يعظم بالامر والنهي والتميز بين الخير والشر لعلمكم بذكر
لكي ^{تتطامن} شعثون قال ابن مسعود رضي الله عنه هي اجمع آية في القرآن للخير والشر فالعلاج
تقم رذيلة الكبر ان يعرف الانسان نفسه اوله واوسطه وآخره ويفهم قوله تعالى
قل الانسان ما اكفر من اي شئ خلقه من تطفة خلقه فقدره ثم السبيل يستر
ثم امانة فاقبره ويفهم قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفاً قال الحسن المراد ضعف
الخلق وبسبب عده المقام ومن اسئل بهذا الدوام واتواهي في الايات السابقة
يكون من اصحاب الجنة كما قال الله تعالى اما ثقلت موازينه بان ترجح مقادير انواع
حسنة بالعمل الصالح من اتمام الصلوة بشراؤها وادائها واطعام الزكاة بالاعطال
وقام الصيام وغيرها من العبادات فهو في عيشة راضية مرضية في الجنة لا موت فيها

ولا فقر ولا مرض ولا خوف ايمان من كل خوف ويكون لباسهم فيها حرير واذولهم
من لؤلؤ العرين ومروهم رب العالمين عزلا ذل فيها ونعيم لا يوسس فيها وحيوة
لا موت فيها وبقاء لا فناء معها قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان
في الجنة شجرة يخرج من اعلاها اللؤلؤ ومن اسفلها اجل ذوات الجنة سرجه
مكمل بالذرة والياقوت ولا يروث ولا يبول فيركب عليها اولياء الله قيطر بهم الى
الجنة فيقول الذين اسفل منهم يا رب فيقول لم يبلغ عبادك هؤلاء هذه الكرام
فقال لهم انكم تسمعون وهم يصلون وكانوا يصومون وانتم تغفرون
وكانوا يجاهدون وانتم تجتنبون وكانوا ينفقون اموالهم وانتم يتجملون قلوبكم
لهم واما من خفت موازينه بان رجحت سيئاته على حسناته من كثرة السيئات
وقلة الحسنات او من كثرة الخضاء حين يعطى حسنة اليهم ولا يسي من حسنة
الا قليلا فيرجح سيئاته فانه هاربه هوى فيها سبعين سنة لا يبلغ الى قعرها
قال تعالى يومئذ تعرضون نسيبها للجحاسية بعرض السلطان العسكر تعرف
احوالهم لا تخفى منكم خافية سريرة على الله حتى يكون العرض للاطلاع عليها
وانما المراد من انشاء الحال والياقوت في العود او على الناس كما قال تعالى يوم تبلى
السرائر تميز بين ما طاب من الصائم وما خفي من الاعمال وما جت منها فما لا

اي الانسان من قوة من منع في نفسه يمنع بها ولا ناصر يمنعه واما من ادق
كتابه يمينه تفصيل للنعيم فيقول هاوم اقرها كتابه اني ظننت اني ملق
حسابه علمت فهو في عيشه راضية ذات رضى على التوبة بالصيغة وذلك
لكونها صافية عن الشوائب دائمة مقدرة يا تعظيم في جنة عالية مرتفعة
المكالاتها في السماء والدرجات والالوية والاشجار تطوفها جمع قطف
وهو ما يجمع بسرعة رانية قديمة يتناولها القاعد والقائم والمضطجع كلوا
واشربوا باضما انقول هنيئا الكلد وسريبا هنيئا بما اسلفتم بما قد تم من الاعمال
الصالح في الايام الخالية الماضية من ايام الدنيا عن مجاهد ايام الصيام
اي كلوا واشربوا بما اسلفتم من الايام الخالية الماضية من ايام الدنيا عن مجاهد ايام الصيام
ان الله تعالى اولياي طال نظري اليكم في الدنيا وقد قلصت شفاكم عن الشر
وغارت اعينكم وخصت بطونكم تكونوا اليوم في نعيمكم وكلوا واشربوا
هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية وروى في خبر آخر ان الله تعالى يقول اطعموا
اولياي فيؤوف بالوان الاطعموا فيجدون لكل نعمة لذة غير ما يجدونه
في الاخرى فازدعوا من الطعام لا يقول الله تعالى اسعوا لعبادي فيؤوف
بالاشر فيجدون لكل شرية لذة بخلاف الاخر فاذا فرغوا يقول الله تعالى

تفكيك
لانه ما من
تحت العرش

لهم انما ربحتم تصدقكم وعدت فاشلوا عظمكم قالوا اشك رسواك مرتين
او ثلثا فيقول تعالى قد رخصت لكم ولدي الزيادة يوم اكرمكم بكرة اعظم
من ذلك كل فيكشف الحجاب فينظرون اليه كما اشار اليه تعالى فيخرون له
سجدا ويقول تعالى ارفعوا رؤسكم ليس هذا يوم عبادة فيستول كل نعم كانوا
فيها ويكون اليه احب اليهم من جميع انتم ثم يرجعون منها هبت ريح من تحت
العرش على تل من مك ايض وجعل تنشر المسك على رؤسهم ونواحي
خيولهم **عن علي بن ابي طالب** رضى الله عنه من صام اول يوم من ايام البيض
كتب الله له بصومه ثلثة الاف سنة ومن صام يوم الثاني كتب الله له
بصومه عشر الاف سنة ومن صام يوم الثالث من ايام البيض كتب الله له
مائة الاف سنة فعلى المؤمن ان يحاسب نفسه دائما كما قال عليه السلام
حاسبوا قبل ان تحاسبوا ولا توافوا قبل ان توافوا تجهروا للعرض الاكبر
قال الكيس من داره نفسه وعملها بعد الموت **المجلس العاشر في فضائل**
النساء الصالحات وعقوبة النساء الكافرات روى ان اذ واج النبي عليه السلام
وقيل ام سلمة قلن يا رسول الله ذكر الله تعالى الرجال في القرآن يكثر ولم يذكر
النساء يكثر فاما خير نذكره انما اخاف ان لا يقبل منا طاعة فانزل الله تعالى

هذه

هذه الآية ان المسلمين من الرجال والنساء الداخلين في الاسلام بعد
الحرب المتقدين بحكم الله تعالى ولا يعاندون والمؤمنين والمؤمنات المصدقين
بالله ورسوله وبما جاء به عليه السلام مما يجب ان يصدق به ولم يخالفوا فيه
لسا وثقانتين والثقات المداومين على طاعة الله تعالى في القصد والرسول
في السنن والصادقين والصلوات في القول والعمل والنية منصوب عن الكذب
والصبايرين والصباير على الطاعة وعن المعاصي والحاشين والمناشعات
المواضعين الله تعالى بقلوبهم وجوارحهم وقيل اراد به الخشوع في الصلوة
بان لا يلتفت يمينا وشمالا والمصدقين والمصدقات الذين يتركون ما لهم
ولا يتحلون بالنفاق قبل من تصدق في كل اسبوع بدراهم فهو من المصدقين
والصائمين والصائمات الذي يصوم الفرض وقيل من صام ايام البيض
من كل شهر فهو من الصائمين والمحافظة في وجوبهم والمحافظة عن الحرام **مضجها**
كالتزنا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات الذي لا يخلو عن ذكر الله تعالى
بقليه او بلسانه او بهما والاستغفار بعلم النافع وتذوق القرآن والدعاء
من التذكري من صلوات الحسن فهو يحقوقها وشرائطها في اوقاتها
فهو من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعذر الله لهم خيرا مفعلة

مضجها
مفعلة

عن عارضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استدما اخاف عليكم حصن
اتباع الهوى وطول الامل واما اتباع الهوى فانه يعدل بك عن الحق واما طول الامل
فانه يحبس اليك الدنيا ويحبس من الصبر عمر رضى حتى الامم يسبلا الى خذله خطا اسوء
بجرنا الامم وسيل عن بكاء كيف تبكي انت من البشره الى الجنة في الدنيا تقار
وان تبشرف في الحال ان كان حاله بالنسبة الى الان وانشق لا اعلم كيف يكون خاتمي
وكان عمر رضى ركب بركته فاز اسمع هذه الاية ان عذاب ربك لواقع فستط
من دابة وكان لا يعقل فاوقى بعضه بعضه فمضى في شهر لسمع هذه الاية اي عذاب
ومعهم صق لا شذفيه وكان يعلم من اهل الجنة خوف من عذاب الله تعالى فانه كرمهم

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدنا ما ذكركم يا رسول الله
 فقال عليه السلام رأيت امرأة ليلة أسري في السماء في شدة عذاب فذكرت
 شأنهن فبكيت قلت يا رسول الله ما الذي رأيت قال عليه السلام رأيت
 امرأة معلقة بشعرها وتعلي دماغ رأسها وهي التي كانت لا تكلم شيئا منهن
 عن إلا جنتي وكانت تخرج من بيت زوجها بغير إذنه معطرة ومزينة وروى
 ابن عباس قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول إنما امرأة خرجت من بيت
 زوجها بغير إذنه لعنها كل شئ طلعت الشمس والنجم حتى ترفع للبيت زوجها
 وروى عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما رجل مضى بخروج
 امرأة من دار فهو قوس الذي يرى أحد ما مع أهله ولم يتغير له ورأيت امرأة
 معلقة بلسانها وهي التي تودى زوجها بلسانها ثم قال عليه السلام إنما امرأة
 تودى زوجها بلسانها جعل الله لسانها مقدر سبعين ذراعا يوم القيمة ثم عقدت
 خلف عنقها فتيسل منها النقي والدم ورأيت امرأة معلقة قد شد رجلها
 إلى يديها ويديها إلى ناصيتها وقد سلط عليها حيات وعقارب وهي التي
 كانت لا تغتسل من الحيض والحجامة ورأيت امرأة تأكل جسد هام في النار وقد
 من تحتها وهي تترين للناس يعني تريد بزينة أن يجها كل من يراها هذه الزينة

ورأيت

ورأيت امرأة رأسها كراس الخنزير وبذنها كبد الحمار تعذب بالوان العذاب
 وهي التي كانت كذابة ونمائه ورأيت امرأة على صورة الكلب تدخل النار من فمها
 وتخرج من بورها وألذلكه تضربون على رأسها بمقاع من نار وهي التي تعقر
 زوجها وتودى جوارها ورأيت امرأة ضئي وعي وأخرس في قايوت من نار وهي
 التي تأذي ولدها من الزنا فجعل في عنقها زوجها من الزنا في صبح الناس وفي الجوار
 أن العبد ليوقف عند الميزان وله من الحسن ما لجمال فيسل عن رعا حق
 عياله والقيام بهم وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفق حتى يستفغ بملك
 المظالم كل أعماله فلا يسوقه حسنة فينادي الملكة هذا الذي أكل عياله حسنة
 في الدنيا وازنهم اليوم بآماله كما قال الله تعاووا أنفسكم وأهلكم فأروا الخبر
 إن أول ما يتعلق برجل في القيمة أهله ولده ويقولون يا ربنا خذ لنا منه محققا
 فانه ما علمنا ما نجعل ولكن يطعننا الحرام ونحن لا نعلم فيقتض لهم منه كما قال
 عليه السلام كلهم راع وكلهم مسئول عن رعيته وعن أهل بيته المجلس الحادي
 عشر في فضائل الأطعام والصدقة وعقوبة ذاكها وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما والحسين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس قالوا
 يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك فذرت رعيته فاطمة جارية لها صوم ثلثة أيام

ان برئافتيها وما معهم ثقي فاستقرض على من شعور يجتري ثلث اصوع
من شعير فطخت قاطمة ^{منه} صاعا فاجبرت خمسة ارض فوضعوا بين ايديهم
ليظفروا فوقهم عليهم مسكين فاعطوه وباوا لم يذوقوا شيئا الا لآء واصبحوا
صبا ما فلما استوا وضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فاعطوه ثم وقف عليهم
فالتفت اليهم ففعلوا مثل ذلك فنزلت هذه ويطعمون الطعام على حبة خبز الله
او الطعام او الاطعام مسكينا ويتيما واسيرا يعني اسارى الكفار فانه عليه السلام
يؤتى بالا سير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه اولاد سير المؤمنين
ويدخل فيه المملوك والمجنون وفي الحديث غريمك اسيرك فاحسن الى اسيرك
انما نفعكم لوجه الله على ارادة انقول بلسا الحال والقال اراحة لتوهم التي
وتوقع المكافات المنقصية ^{لا اجر} **عن عائشة** ^{رض} انها سمعت يا اصدية
الى اهل بيت ثم تسئل الدعوت ما قالوا فان ذكر دعاء دعيت لهم بمثلها ليلقي
ثوابا لصدقة لها خالصا عند الله لا يزيد منكم جزاء ولا شكورا اي شكرا انما
من ربنا فلذلك نحسن اليكم ولا نطلب المكافات يوما عذابي يوم عبوسا تعين
الوجوه قطرا اشديدا العيوس كالذي جمع ما بين عيني فويرم الله شر ذلك
اليوم بسبب خوفهم وعظمتهم عند وليهم نصرة وسرونا بدل عبوس العجا

دعوتهم

وخرنهم وجزاهم بما صبروا بصدقهم على اداء الواجبات واجبا بالخرم
جنة بسا نأيا يكون منه وحريرا يلبسونه تغير قاضي **المجلس فضائل**
الصدقة قال بعض المفسرين روى في الاخبار انه قال لما نزلت هذه الآية
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة مكتوبا في ديوانه موزونا في ميزانه مرفوعا في درجات
جانه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يوم القيمة مكتوبا في ديوانه موزونا في
ميزانه وعذابا في نيرانه فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله
ان كانوا يعدون بالقليل اشترقوا عدلنا بقليل الخير فلما اشكروا ورضوا بقبضه
الله تعالى قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يا رب زدني ^{عشر} زادهم
الله تعالى كراماته وفضله فنزلت قوله من جاء بالحسنة فله عشر مثلات
الله تعالى وشكروه وقالوا الحمد لله الذي وعدنا بان يجعل جزاءنا خيرا من اعمالنا
فلما اشكروا على هذه النعمة قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يا رب زدني
عشر زادهم الله تعالى من فضل كراماته فنزلت من جاء بالحسنة فله عشر مثلات
انما لها قالوا الحمد لله فلما اشكروا على هذا قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يا رب زدني زادهم الله تعالى من فضل كراماته فنزلت قوله تعالى ان الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة

وقالوا الحمد لله الذي يجزينا بالحسنة الواحدة سبعائة فلما شكروا على ذلك
قال علي السلام يا رب زدني زادهم الله من فضله فنزلت والله يعف
قوة تلك المضاعفة لمن يشاء بفضله على حسب حال المتفق من اخلا وتعبه
ومن اجله تفاوت مراتب الاعمال في مقادير الثواب والله واسع فضله ورحمة
علم لمن يستحق المضاعفة بنية المتفق وقد رافقه وكيفية تحصيل
ما اتفقوا على ذلك **قال** عليه السلام يا رب زدني حتى فنزلت
من ذا الذي يقرض الله بصرف المال فيما امره ورضاه ومثل تقديم الاعمال
الصالحة التي يطلب ثوابها وضاحكاً معروفاً بالاخلاق وطيب قلب
فيضاً له اضعافاً كثيرة يجعل لكم بالواحد عشر الى سبعائة واربعائة الف
واكثر فلما شكروا **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم يا رب زدني حتى فنزلت
انما يوفي الصابرون على مثاق الظمان من احوال ابداء ومهاجرة الاوطان
لها اجرهم بغير حساب بغير مكيال وميزان يعني اجر الذين هم في الحساب
لان كل شيء دخل تحت الحساب فهو مشناه في النهاية له كان خارجاً عن الحساب
وفي الحديث ينصب المؤمنون يوم القيمة لاهل الصلوة والصدقة والجهاد والحق
فيقولون بها اجورهم ولا ينصب لاهل البلاء الميزان ولا ينشروهم الديوان بل ينصب

عليهم

عليهم الاجر صيغته حتى اهل العافية في الدنيا ان اجسادهم تقرض بالتمريض
لما يرون ما يعطى لاهل البلاء من الثواب بغير حساب قال الله تعالى الذين يتفقون
اموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سألت جبرائيل عن الصدقة
فقال يا محمد ان الصدقة على خمسة اوجه الواحدة عشرة فهو ان يدفعها
الى الفقراء والواحدة بسبعين فهو ان يدفعها الى ذي الرحم والواحدة
بسبعائة فهو ان يدفعها الى الاموال والواحدة بسبعة آلاف فهو ان يدفعها
الى طالب العلم والواحدة الى ما شاء الله من الاضعاف مما لا يعلم الا الله تعالى
وهو اعلم المتقن الصالح الميعل يستعين به على طاعة الله تعالى **وروى عن**
مقداد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك
بالثينة فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت
فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة وروى عن جابر رضي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على نفسه وعلى ابويه وعلى زوجته
وعلى ولده وخادمه كالمجاهد في البيل تعالى **قال النبي** صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالثينة فاذا نوى بالاكل العون على العبادة وكذا بالشر لا الاكل

وباتوم دفع اللذات والكسل حتى يكون نشيطا في العيادة لراحة
 النفس وتغذيتها وبالضاحجة مع حيلته قضاء حقها المتقن في
 الشرع وبالوقاع شكين شهوة وتوطن نفسها حتى لا يقع في حرام ولعل
 يكون سببا لظهور ولد عبيد الله تعالى استلذاذ النفس وسائر الحركات
 والسكنات التي للجماعة وكذا كل ما يعمل من الحرف والصناعات وكل
 واعون على الطاعات فكل هذه العبادات تخلص النيات بتقلب عبادات
 عليها العبد ويتقل ميزان حسنات يوم القيمة **المجلس الثاني عشر** في فضائل
 الأموال والأولاد وعقوباتها قوله المال والبنون زينة الحياة الدنية يتزين
 ويقترب بها الناس وتعني عنه قسوة في عالم وليست من زاد الآخرة
 من كان يريد حرث الآخرة **قال علي بن أبي طالب** رضي الله عنه المال والبنون حرث الدنيا والآعمال الصالحة
 من كان يريد العاجل - حرث الآخرة وقيجها الله تعالى قوام كالأبناء والأولياء والصالحين والذين
 تجلت فيهم ما شأ - يتوبون قبل الموت وانبهوا عن تومة الغفلة قال منصور بن عمار
 لمن يريد نعم جعلنا له - ما شأب يعطيه ما شأب لا تغرب بشيا بك فكم من شأب آخر التوبة
 جهنم يصيرها مذمومة - وسأل الله ولم يذكر موته فقال سوف توب غدا أو بعد غد فجماء ملك
 الموت وهو غافل عن آتية فضله جوف القبر ويجد لا يتفقد مال ولا عبيد

وكان ذلك قديما
 أن لا يفتن
 من لا يفتن
 من لا يفتن

ولا ولد

ولا ولد ولا اب ولا أم كقول تعالى يوم لا ينفع مال يعني يوم القيمة لا ينفع
 المال الذي خلقه في الدنيا وأما المال الذي انفقوا في الدنيا إلى الخيرات فينفعهم
 في ذلك اليوم ولا ينفع يعني الكفار لأنهم كانوا يقولون نحن أكثر أموالا وأولادا
 فاحذر الله تعالى أنه لا ينفعهم ذلك المال والبنون وأما المسلمون فينفعهم البنون
 لأن المسلم إذا مات ابنه قبله يكون له نخل أو أجرة أو إن تخلفه بعده فانه يذكر
 بصالح دعائه فينتفع بذلك كذا أبو الليث **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلث صدقة جارية
 لا كالأوقاف أو علم ينتفع به عام يتناول لكل ما خلف من تصبف وتعليم
 في العلوم الشرعية والدنية وما يحتاج إليها في تعليمها أو ولد صالح يدعو له
 قيد الولد بالصالح لأن الأجر لا يحصل من غيره وأما الولد فلا يلحق بالاب
 من شئته ولده إذا كانت نيته في تحصيل الخير وإنما قال يدعو له تحريضا للولد
 على الدعاء لبيه لا لأنه قيد لأن الأجر يحصل للوالد من ولده الصالح كلما
 عمل على صالح سواء دعا لبيه أو لا من غرس شجرة يحصل له من كل ثمرة
 ثواب سواء دعا له من أكلها أو لم يدع وكذلك الأم في حصول ثواب قولي
 ولدها إليها في المنكح إلا من أتى الله بقلب سليم أي لا يتفقد أحد إلا محضاً

سليم القلب عن كفر و قيل المعاصي وسائر آفات ولا ينفعا الا ما من هذا شاة
 وبنوه حيث اتفق ما في سبيل ابتر وارشد بينة الحق و حرمهم على الخير وقصد
 ان يكونوا عباد الله طيبين شفعاء له يوم القيمة كذا في الغايه وفي المعالم
 اي بقلب اي خالص من الشرك والنسك وانفاق واما الذنوب فليس يسلم
 منها احد هذا قول اكثر المقترين قال سعد بن المسيب من القلب السليم هو
 الذي لا يفرق بين الدنيا والآخرة وهو قلب المؤمن لا قلب الكافر والمنافق مريض في قوله في قلوبهم
 مرض قال ابو عثمان هو القلب الخالي من البصه والهو في الظلمه على النسبه
 وفيه و هو اسامة القلب السليم ان تعلم ان الله تعا حق وان اتى آية لا ريب
 فيها وان الله يبعث من في القلوب فيقول الدنيا عند سكران الموت يا عاصي
 اما تستحي انت اذ نبت في ولم تمنع عن المعاصي انك طليتي وانا اطلبك البصا
 كنت لا تفرق الحد من الحرام طغنت انك لا تفرق من الدنيا فانا برئ منك
 ومن عملك ويرى ذلك المحضر حاله قد وقع في ملك غيره فيقول المال يا عاصي
 كسبتي بغير حل ولا تصدق على الفقراء والمساكين اليوم وقعت في يد
 غيرك وقد قال الله تعالى في نظم الجليل اما اموالكم واولادكم تمت بلاء
 اختبار وشفل عن الآخرة يقع يقع بسببها الانسا في العظام وضع الحق

وتناول

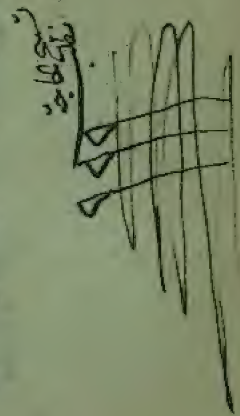
وتناول الحرام لانهم سبب الوقوع في الاثم والعقاب كذا في المعالم كما قال الله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم واولادكم عن ذكر الله لا يشغلكم بتدبيرها
 ولا همتا عن ذكره تعالى كالصلوة وسائر العبادات المذكرة للمعبود ومن يفعل
 ذلك اي القوم لا وهو اشغل فاولئك هم الخاسرون لانهم باعوا العظم الباق
 يعني اتوا بالمرتبة على ذكر الله تعالى بالحق في بعض الاموال والاولاد قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ابن آدم المال مالى وانت بعدد فمالك
 من المال اذ ما اكلت فاقنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت و
 كما قال الله تعالى في التورية المال مالى طمعت جنتي فاشترى جنتي بمالى فاربحكم
 فلكم فانا وانت ثلثة اتسما واحدة لي وواحدة لك واحدة بيني وبينك فاما
 التي فروعك واما التي لك فعملك واما التي بيني وبينك فملك الدعاء ومنى
 الاجابة كما قال الله تعالى ادعوني استجب لكم واما قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال عطاء بن ريس ما نزلت
 في عوف بن مالك الا شجعي كذا اهل ولد فكا اذا اراد الفرؤ يكونوا تغلقوا
 بدور تقوى وقالوا الى من تدعنا فيقيم فنزلت هذه الآية ان من ازواجكم واولادكم
 عدوا لكم فاحذروهم ان تفرى فاحذروهم ان تفرى فاحذروهم وان تغفلوا

اتعد منهم فتدعو اليهم فخرجوا يوم يقر المومنين ايمانهم واما وصايتهم
 وبلية لا تشغلهم بشيء ولا يشغولهم ولا يشغولهم ولا يشغولهم ولا يشغولهم
 في حقهم بان يقولوا لا ما وسعتي بما لك والابوا يقولوا قصرت في برنا
 والصحابة يقولوا اطعني من الحرام واليسون يقولون ما علمنا وما ارشدنا
 والاطعنا وكسونا من الحرام شيخ زاهر **في الخبر** ان العبد يوقف عند الميزان يوم القيمة
 وله من الحسنات كما قال الجبال فيسأل عن رعايته عماله والقيام بحقوقه وعن ماله
 من ان اكتسبه وفي انفق حتى يستخرج بتلك المطالبات كل اعماله فيسأل
 حسنة يسألك ملائكة هذا الذي اكل اعيال الحسنات في الدنيا وازنهم اليوم
 باعماله كما قال الله تعالى فوالانفسكم واهليكم نار او قودها الناس والحجارة
 عليهم ملائكة غلاظ شداد اقوياء وفي الحديث ان قول ما يتعلق برجل في القيمة
 اهله وولده فيوقفون بين يدي الله ويقولون بين يدي الله ويقولون
 يا ربناخذ لنا بحسنة فانه ما علمنا ما لم نجعل ولا يطعمنا الحرام نحن لانعلم فيقص
 لهم منه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته
 الامام الذي على الناس راع ومسؤول عنه والرجل راع وعن اهل بيته سؤال
 والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه في القيمة والباقيات الصالحات

هو امر صاحبها في بيان شئته وفقرها شئته الذي ذكره وذكره
 لاني في بيانها برهوني انبياء وكرم

واعمال الخيرات التي بقيت ثمرها ابد لا ياد ويدرج فيها ما قصرت من الفضل
 واعمال الحج وصيام رمضان وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 والكلم الطيب وكلما اريد به وجه الله تعالى من التهليلات والتسبيحات والذكر
 خير عند ربك من المال والبنين فواياجر آباء عاتمة وخير ملائكة الله الانس
 لان صاحبها ينال به في الآخرة ما كانا من به في الدنيا ويرجو من **في القيمة**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله عقيب فريضة من صلوة مفروضة
 ثلثا وثلثين وقال الحمد لله ثلثا وثلثين وقال الله اكبر كذلك فلك التسبيحات
 والتهليلات والتكبيرات تسعة وتسعين ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده
 وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفر الله له خطاياه
 وان كان مثل زبد البحر وعن خالد بن عمر الزماني ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
 على اصحابه فقال خذوا جنتكم فقال يا رسول الله امن عبد وحضر قال عليه السلام
 بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال عليا سلام سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن
 يأتين يوم القيمة معن ما يعني يقدر من صاحبهن الحجة وبحبات لي بحسن
 صاحبهن من النار ومعقبات اي حافظا لصاحبهن عن كل سوء في الدنيا والآخرة

قال الفقيه ابو الليث اذا كان الرجل مفسرا ولم يكن معه شيء يتصدق
فليقل هؤلاء الكفا فانه ينال من فضل الصدقة **وروي في باب**
صلاته عليه وسلم جلس على الصدقة فجعل الناس يتصدقون وابوامانة
الياءة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرك شقيقه فقال له انبي
انك تحرك شقيقك فماذا تقول قال يا رسول الله اني اناس يتصدقون
وليس معي شيء اتصدق به فاقوله في نفسي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر في فقال عليه السلام يا ايامانة هؤلاء الكفا خير من مذهب
تصدق به على الساكنين **وروي ابو حمزة** ان النبي عليه السلام قال لا اقول
سبحان الله والحمد لله والحب الى ما طلعت عليه الشمس وقال مصعب بن سعد
عن ابيه عن النبي عليه السلام انه قال لعنكم الله من لم يكتب كل الف حسنة
ويخط عند الف سنة فليقل هذه الكفا وروي ان رجلا جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اعرضت على الدنيا وقلت ذات يد اي مالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان انت عن صلوة الملائكة وتسبح الملائكة
وبها برزقون قال فقلت وماذا يا رسول الله قال عليه السلام سبحان الله
وبحمد سبحان الله اعظم استغفر الله به مرة باين طلوع الفجر الى ان
تصلي **وايوب اليه**



صلوة الصبح يا ربك الدنيا راحة ساعة اي ذليله ويخلق الله تعالى من كل
كلمة ملكا يسمع الله تعالى يوم القيمة ويجعلك ثوابه وقال دقاع مثنى يوما
فصلى وراه رسول الله عليه السلام فلما رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله
لمحمد قال رجل وراه وتبناك الحمد محمد كثيرا فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلوة قال من انقائل هذه الكفا قال الرجل يا رسول الله فقال لقد رايت
بصنة وثلاثين اي اكثر من ثلثين واقل من اربعين ملكا يبتدونها ايتهم
يكتمها اولها قال **عليه السلام** والباقيات الصالحات هن لاله الا الله وسبحا الله
والحمد لله الى آخره فكان رسول الله عليه السلام يقول الظهور شطر اليمين
والحمد لله يملا ائمة او سبحان الله والحمد لله الى يملأ ما بين السماء والارض
والصلوة نور والصدقة بها والبر صيا والقرآن خجلك او عليك
كل الناس يصبح في اربع نفوس فعقها او موبقها كما قال الله تعالى كل نفس بما كسبت
دهينة قال الشيخ والعمل الصالح بمنزلة الدين الثابت على النفس من حيث انه مطا
ب ونفس اعبد مرهوتة فكما ان المؤمن مالم يصل اليه الدين لا ينفعك عند الرحمن
كذلك العمل الصالح مالم يصل اليه الله تعالى لا ينفعك نفس اعبد المرهوتة لان النفس
مأمورة بالعمل الصالح وهو دين عليهم فان غلبه واداه كما هو المطلوب فك



三

الحرام ويا اكل الربوا ويا سارق الاموال ويا مودى الجيرن ويا معسر النساء
ويا كاشف المحرمات ويا سائر الطريق فتقدموا كما قال عليه السلام المرء
مع دين خيله فاذا كان كذلك فليستقر احدكم من يخال ان كان خيله قاسما
فليتركه وان كان خيله صالحا فليصاحب كما قال عليه السلام يحشر المرء
مع من احب وفي حديث آخر يحشر المرء مع من احب قوافا فهو منهم ويحشر
معهم فيجب للمؤمن ان يجنب الكفار والمنافقين والعاصين لقوله تعالى
ولا تكونوا الى الذين ظلموا ائتمستم الناس اى لا تميلوا كقوله وقيل الركود هو
الرضا بانكفر واهل البدع وقوله تعالى واما زنا اليوم ايها الجرمون
عن النبي صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة امر الله تعال بح الدبور فنهضت على محور
السماء وبحر الارض حتى تصير كلها نادا وحيما ويضعف في حر الشمس
اضعا فاقترع على رؤس الخدود قد دبيلن فيصير الخلق مثل اللحم
في اتعد من حره لك الشمس وينفد ما غرم من رؤسهم فيشد عليهم
حالهم فيقول بعضهم لبعض ما نضع لان حالنا اشتد علينا هل احد
يتكلم في امرنا فقال ليس احد على الكلام بين يدي الرحمن الا محمد المصطفى
فيأتون ويقولون يا حبيب الله كن لنا شفيعا الى ربنا فشفع فركن

كل ما سجد لله سجدة
 يرفع الله به عنك سبعين
 الف حسنة
 من الله عز وجل
 من سجد لله سجدة
 رفعه الله بها عن النار
 سبعين الف حسنة
 من سجد لله سجدة
 رفعه الله بها عن النار
 سبعين الف حسنة
 من سجد لله سجدة
 رفعه الله بها عن النار
 سبعين الف حسنة

من الله ثم يقال فريق في الجنة وفريق في السعير فريق مع الحور العذبات يتنعمون
وفريق مع الشياطين يعذبون وفريق في السندس والديباج مكنون
وفريق على وجوههم يسجدون كم من عزيز يشا إلى النار وكم من ذليل يشا
إلى الجنة كم من غنى يشا إلى النار كم من فقير يشا إلى الجنة كم من سيد
يساق إلى النار وكم من عبيد يساق إلى الجنة كم من علم يساق إلى النار وكم من جاهل
يساق إلى الجنة فطوبى لمن يسوق الطريق إلى النار ودوة الرحمن ومكة الجنة وليا
الحري رد فقاؤه الأنبياء والأولياء وازواجه الحور العين وشرابه التسليسل
ومزودهم رب العالمين فيردتنا الله تعالى أياكم هذه الكرامات والويل لمن يسوق
إلى طريق الشيطان ويقترب من الشيطان ويأسون من الرحمن مكنهم نار جهنم
لا يموتون فيها فيستريحون من العذاب ولا يستقون لهم حياة الدنيا لعالمهم
الزقوم وشرابهم الحميم وشرابهم الغصيران نقود بالله من عذاب النار
ثم يحياه ذلك الدنيا على صورة عجوزة أيناها بادية مثل الخنزير فيقول الله
لذباينة خذوها وانطلقوا بها إلى نار جهنم فينقود ذلك الدنيا يارب
أنك لا حاكم لا يجوز سلم إلى أهلها أو خذ أهل الذين عبدوا في تركوا عبادتك
وسلم إلى آفات الذين يكفون وتركوا محبتك ثم اخبرهم بل ونظم الله أهلها

والموت

ويستوى صفوفهم الذين يختارون أعمال الدنيا على أعمال الآخرة **عن سعد**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أهل النار في النار ومعهم من شاء
الله من أهل القبلة قال الكفار للمسلمين ألم تكونوا مسلمين قالوا بلى فما أنفى
عنكم إسلامكم وقد صرتم معان في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا الله
بها فسمع الله ما قالوا فامر بما خرج من كل من أهل القبلة فخرجوا جميعا
فلما رأوا ذلك قالوا يا ليتنا كنا مسلمين ففتح كذا أخرجوا فيقفون في النار
ويعذب من يشاء تعذيبه وهو صريح في نفي وجوب التعذيب بتغير القاصي
فمن أوقف كتابه يمينه من الذين يكتبون كتاب عمل فاولئك يقفون كتابهم إثمها
وتنجا فلما رأوا فيه ولا يظنون فيلوا ولا ينقصون من أجورهم أدنى شئ
الناس في القيمة يحاسبون على ثلثة طبقات طبقات يحاسبون ويأثمون
ثم ينجون وهم الغصاة وطبقة يحاسبون ثم يهلكون في النار وطبقة يحاسبون
حسابا يسيرا منهم من جلا الذين قال الله في حقهم وأما من أوقف كتابه
بيمينه فهو في حساب حسابا يسيرا سهلا لا يناقش فيه وينقلب إلى أهله
سرورا بما أوقف من الكرامة والخير والعشرة المؤمنين أو فريق المؤمنين
أو أهل الجنة يخرج من الحور العين ويقر زوجة في الدنيا **عن النبي صلى الله عليه وسلم**

يقول الله تعالى ابن آدم لا يزول قدماك يوم القيمة بين يدي الله تعالى حتى
عن عرك فيما افنته وجسدك فيما ابليت وما لك من اين اكتسبه واين
انفق ويقول الله تعالى عباده هل علمتم ما تعلم هل تذكرون ما علمتم
فلوطافه لهم في هذا الخطاب اذا كان يوم القيمة اجتمع الخلائق لفضل
القضا تاري من ادين محمد عليه السلام قوموا للعرض على الرحمن فيكي
التي عليكم السلام ويقول متى متى فينادون يا نبينا محمد عليه السلام
فيقول لبيك متى ما تشاؤون فيقولون انا امرنا للعرض على الرحمن
ويقول متى كونوا وامشوا خلفي وارفعوا اصواتكم يقول لا اله الا الله
محمد رسول الله فيقومون خلفه الرجال والنساء من اتي ونبينا يوشد
في شغل كثير ويقول يا جبرائيل كن خلف اتي ويا ميكائيل كن عن يميني
ويا عزرائيل كن عن يساري ثم ينادي جبرائيل عن يمين العرش يا امة محمد ^{صلى الله}
قوموا الى محاسن قسائل عليه حقوق الله تعالى حقوق الناس شي الام لاجته ^{عليه}
حبة ذرة لهدنة كما قال الله تعالى انكم يوم القيمة هعد ربكم تحضون
تكمون بحجتكم الكافر مع المؤمنين والظالم مع المظلوم لا تزول القصور
بين الناس حتى تخاصم الروح مع الجسد فيقول الجسد انا كنت بمنزلة

الخب

الخب لا يستطيع شيئا ويقول الروح انا كنت رجلا لا يستطيع ان يعمل
شيئا فيضرب الله تعالىهما مثلا فقال انما مثلكما مثل اعمى ومقعده خلد
حائطا فعليه ثمار قال اعمى لا يبصر الثمار والمقعدي ولا يزال يحمل الا اعمى
المقعده فاصابا من الثمار فعليه ما العذاب كذلك معا لم ويقال من اذنب ^{منه}
ذنبا بجميع الخلق من لاس والحر والدواب والوحوش والطير وخصماؤه
يوم القيمة لانه يمنع المقرب بالمعصية فيضربوا ثم ينادى مناد يا معشر
الخدائيق انظروا المميزان فانه يوزن عمل فلة فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة الالة اخواني حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وارنوا
اعمالكم قبل ان توارنوا يجب للمؤمن ان يحاسب نفسه واية وساعة
وتفكر ما به ويذكر موته وبغضته وحشره ونشره وحشا وعبور القبر
والجدة والنار جاء ^{في الحديث} اذا كان يوم القيمة يا مر الله تعالى كل بني ارجاس
نعم امة ويقول محمد صلى الله عليه وسلم لا تحاسب مع امك فيناحي
رسول الله يقول الهى اجعل حسا اتي يدي حتى لا يطلع على قبايحهم مساوهم
غير يقول الله تعالى يا محمد انك تريد ان لا يطلع على مساوهم غيرك وانا
اريد ان لا يطلع على مساوهم انت ايضا فانا احاسبهم حتى لا يطلع على

تبايهم غيري لانت ولا غيرك وفي الخبر **نوف** بعد يوم القيمة يوم
بين يد الله تعالى ويحاسب غيره وشتره ووجب له ان لا تكثر ذنوبه وقلة
حسناته لم يكن عليها او كان عليها فاخذها خصاؤه وقد ظهر العبد على الهلاك
وهو يرتعد ويقول الله تعالى يا مدركي انظر ما هل تجد وفيه دونه حسنة
فتظروا فلم تجدوا شيئا فقالوا يا ربنا لا نجد شيئا قال الله تعالى عبيد لي عند
حسنة واحدة ان تذكر ليلة كذا او كنت قائما في موضع كذا فانبهت من نيلك
وارد كان تذكر في قلب النوم عليك فلم تذكر في نكيت لك بارادة قلبك
حسنة واحدة ولو كنت ذكرتني لكتبته عشرين افعل الله تعالى لك النجاة
كالبخل فيوضع في كفة حسنة فيترجح على شئائه فيغفر له بها كما قال الله تعالى
ان الله لا يظلم شعاع ذرة اي لا ينقص من الاجر ولا يزيد في العقاب
شيئا مقدار ذرة وان تلك شعاع ذرة حسنة يصنعها اي يصنعها
نوابها ويؤت من لذة الجسد ويعط صاحبها من لذة الجوارح عظميا عن عظميا
ان قال لا بهيرية ربه بلغني انك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى يعطي عبده المؤمن بالحسنة التي الف حسنة **قال**
ابو هريرة ربه لا بل سمعت يقول انه يعطي العبد التي الف حسنة ثم تلا هذه

من الخبر

وفي الخبر ينصب الجنة الى عرش العرش والجحيم الى يساره ثم ينصب ويعد
القدر على متن جهنم اديق من الشجرة اذن السيف وعليه سبع
مرصدا كما قال الله تعالى ان جهنم كانت مرصدا للطاغين ما بالابسين
فيها احقبا فالمرصد الاول يحاسب فيه من المؤمنين سلم من اذى الله وانشك
والابحار بيني والابردي في النار والثاني يحاسب فيه من الصلوات الحسنات
اكلها بشرانها بنجي والابردي في النار وفي الثالث على الزكوة كذلك
وفي الرابع على الصيام كذلك وفي الخامس على الحج وفي السادس على الوضوء
والفصل من الجنة فان اكلها بشرانها بنجي والابردي في النار وفي السابع
بر الوالدين وصلة الرحم والنظام من حقوق العباد كالشتم والضرب والضيعة
والتميمة وكل مال لا غير بغية حق وغير ذلك فان بنجي فيدخل الجنة والابردي
في النار ومن الناس من يميز الصراط كالبرق الخاطف ومنهم من يميز كالريح
العاصف ومنهم من يميز كالنفس المجري ومنهم من يميز كالسحاب ومنهم من
يشيئ ومنهم من يجوزوا ومنهم من ينحني زحفا بنجي على البيت تخريده وتعلق
بيد وغر رجل وتعلق برجل وتصيب جوانبنا النار هكذا على مراتب اعمالهم
في الدنيا فمن خاف هذه الالهوال في الدنيا امنها في الآخرة فعليك بالتوبة

الصا دة واسكانها للصدة والنزوع الى الله تعالى في كل حال ان اردت
النجاة من هذه العقبة **الجلد الرابع عشر في نواب احوام الضيف** وفي
الماء له وعقوبة تاركها قال الله تعالى انك الخطاب للنبي عليه السلام والاستغفار
للقري يراي قد انك يا محمد صلى الله عليه وسلم حديث ضيف ابراهيم والضيف
في الاصل مصدر وولدك يطلق للواحد والمتعد قيل كانوا اثني عشر ملكا
وقيل ثلثة جبرائيل وميكائيل واسرائيل صلوات الله على نبينا وعليهم وسميهم ضيفا
لانهم كانوا في صورة الضيف المكرمين اي مكرمين عند الله تعالى بالعصاة
او عند ابراهيم عليه السلام اذ خدمهم بنفسه وذويته وعجل لهم الطعام اذ دخلوا
عليه طرف الحديث او الضيف والمكرمين فقالوا اي فقد دخولهم قالوا
سلاما نسلم سلاما قال ابراهيم هم سلام اي عليكم سلام قوم متكرون
اي انتم قوم متكرون في معرفتي من انتم وانما انكرهم لانهم ظن انهم بنو
آدم ولم يعرفهم اولاد السلام لم يكن تحية اهل زمانهم فان السلام
علامته الاسلام فراغ الى اهله فذهب اليهم في خفية من ضيفه فان
اذ بالمضيف ان يبادر باقعام حذر ان ان يكف الضيف او يصير
مستغلا فجاء بعجل سمين منوي لانه كان عامه فانه ليقف قمره اليهم بان وضع

بين ايديهم لياكلوه ولم ياكلوا قال جثا لهم على اكل على طريقة الادب
الا تاكلون منه حيث راى اعراضهم فقالوا نحن لانا كل بغير من فقال
كلوه واعطوه انتم فقالوا ما نمنه قال لبسم الله في اوله والحمد لله في آخره
فجئت الملائكة لقوله واذا راوهم لا ياكلون ولم يحرموا يطعافا وجس
قاضية في نفسهم خيفة اي خوفا لما راى اعراضهم عن طاعة الله انهم جاؤا
للتشويق وقيل وقع في نفسهم ملائكة ان سلوا اللغزاي لغزاي تسلمهم
قالوا لا تخفنا نارسل الله قيل مسح جبرائيل العجل بجناحه فقام يمشي
حتى لحق بآمة فعرضهم واين منهم فيشرون بغيرهم وهو اسحق عليه السلام
عليه اذ بلغ كذا في القاضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما بيت لا يدخله
الضيف لا يدخل الملائكة واول من اصاف الضيف ابراهيم خليل وكان
يكنى ابا الضيف وكان ابراهيم عليه السلام راها اربعة ابواب الى الجاهات
الاربعة واذا اراد ان ياكل الطعام ركب في طلب الضيف اميا لا وكان
ولا يفطر الا مع والستة ان ياخذ المضيف بيد ضيفه ويدخله
مستبشرا ياي بطلقة الوجه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
مؤمن يا تيا لضيف فينظره وجهه بشاشة الا حرم الله جسده على النار

قال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فان
 اكرام الضيف مفتاح الجنة **قيل** من اكرام ان تلقاه بطلاقة الوجه
 وتبذل طعاما وتقيام بنفسه في خدمته وتذبا في الخيرات الله تعالى وحى
 الى ابراهيم عم اكرم اضيفك فاحضر لكل واحد منهم شاة مشوية
 فاوحى الله ثانيا اكرم اضيفك فاجعل لكل واحد منهم ثورا مشويا ووحى
 الله تعالى ثالثا اكرم اضيفك فاعد لكل واحد منهم جلا مشويا ووحى
 الله رابعا اكرم اضيفك فتختر فيه وعلم ان اكرام الضيف ليس في كثرة
 الطعام فخدمهم بنفسه فاوحى الله تعالى اليه الان اكرم الضيف حتى
 انزل عليه عمره من ضيف فقام عمر بين يديه فوجد منه نفسه اكرامه
 فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
 يقومون في منزل في ضيف فيلاستحي ان اجلس والملائكة قيام **قال موسى**
 في مناجاة يارب ما من اكرمه ضيف قال تعالى اكرمه في الدنيا والآخرة
كما قال النبي عليه السلام ومن اكرم ضيفه فهو معي مع ابراهيم عم في الجنة
 ومن اراد ان يكون من اولياء الله فليكرم ضيفه وفي حديث اخر من اكرم
 ضيفه فقد اكرمها سبعين نبيا قال عليه السلام من لم يكرم ضيفه فليس

دنيا

ومن احتجب عن ضيفه ولم يسلم عليه حجب الله تعالى عنا بواب الرحمة وابواب
 التوبة وابواب الجنة يوم القيمة قال النبي عليه السلام من اطعم ضيفه ابتغاء
 مرضات الله تعالى الا يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكتب الله تعالى لكل
 لقمة عشر حسنات وحى عند عشر شيئا ورفع له عشر دجيا ولا يخرج
 من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة وفي الحديث اجبرني جبرائيل عليه السلام ان
 الضيف اذا دخل بيتي اقبله وسلم دخلت معه الف بركة والف حسنة والف
 دجعة وغفر له ذنوبه وذنوب اهل بيته وان كانت ذنوبهم اكثر من زبد البحر
 وورق الاشجار واعطاه الله ثواب الف شهيد وكتب الله تعالى لكل لقمة اكلها
 الضيف ثواب الف حجة وعمرة مقبولة وبني اهل بيته في الجنة مثل الدنيا
 عشر مرات **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذا اراد الله بقوم خيرا
 اهدى اهلهم هديته قالوا يا رسول الله وما تلك الهدية قال الضيف وهو
 ينزل برزقه ويرتحل ويذهب برزقه والحال انه قد عفا الله تعالى ذنوب اهل
 المنزل حتى عن بعض اهل العلم ان رجلا من اصحاب النبي عليه السلام شكى
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بخل امرئ ويغضها للضيف فقال
 النبي عليه السلام اتخذ طعاما حتى احضر واصحابه ومنهم عليه بان تجلس

ترانا عند دخولنا وخرجنا ففعل فحضر النبي عليه السلام مع اصحابه والمرأة تنظر
 اليهم حتى اكلوا وخرجوا وهي تراهم فصارت ايتها الرجل ما هذا فقال
 ماذا ترى فقالت رايتهم عند دخولهم مع كل واحد منهم رقيقين وعند
 خروجهم مع كل واحد منهم رأس خنزير فذهب الرجل الى النبي فاخبره بذلك
 فقال اذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه فاذا خرج خرج بمغفرة
 ذوقهم فاخبرها الرجل فتألم المرأة من بخلها قال النبي عليه السلام ما من مؤمن
 يا تير الضيف فينظر في وجهه فيفصح به الا دمرت عيناه النار قال النبي عليه السلام
 لو يعلم العبد مال عند الله تكا من الكرامة اذا اكل مع الضيف ما اكل وحده
 فان لم يجد ضيفا فمع جاره فان لم يجد جارا فمع عياله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم مع عياله نزل ملك يمسح اصابع الضيف
 كل لقمة يرفعها الضيف الى ان يعود الى القصة واجبا الطعام الى الله تكا
 ما كثرت عليه الا يرى قال عليه السلام اذا اكل احدكم مع ضيفه فليستقم
 بيده فان فعل ذلك كتب بكل لقمة على ستين سنة صيام نهارها وقيام
 ليالها قال من ذبح لضيفه ذبيحة كانت فداء من النار حتى ان موسى
 قال اريد ان يريني من نبي فقال الله تعالى يا موسى فاجلس في محلة كذا
 دفعة

وفي مكة كذا من المصر فاني موسى عليه السلام ذلك لكما وجلس فقال له نبي
 من انت قال موسى ضيفك عريب فانا به يد فقدم اليه طعاما فلم يأكل ثم
 من الطعام فقال النبي يا ضيفك لم لا تأكل قال موسى مرض في بطني فقال
 النبي اكلها علاج وكفارة فقال موسى نعم وقال ما هي قال موسى دمن الضيف
 المذبوح فقام الضيف قد مح ابنه واتي ربه الى موسى اذا ايت زوجة
 النساء فقالت ما فعلت قال ذبحت اخي لضيفي هذا فقالت الزوجة
 لم اسجلت وحرمتي من ذلك اذ جروا انا لا امتنعك من التزويج بل
 اميك رجله واعاونك لضيفنا فلما راى موسى كوامها له دعا
 الى الله تعالى ان يحيى ولدها المذبوح فاستجاب الله دعاه فاحياه
 قال عليه السلام من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء باعده
 من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام قال
 النبي عليه السلام ايمان مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعم الله يوم القيمة
 من ثمار الجنة وايمان مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من
 الرحيق المخموم وايمان مؤمن كسى مؤمنا على عري كساه الله تعالى يوم القيمة
 من حلل الجنة قال النبي عليه السلام من سقى اخاه قدحاً من ماء وهو عطشان

كان له كعتق ثلثين رقبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى
 ولده شربة من ماء في صفر سقاه الله يوم القيمة سبعين من ماء الكوثر
 روى ابن عمر عن النبي عليه السلام ان رجلا من اهل الجنة ينظر على اهل النار
 فينادي رجل من اهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله اعرفك
 من انت فيقول فاذي مررت بي في الدنيا فاسقيتني شربة ماء فسقيتنيك
 قال قد عرفت قال يا شفع لي عند ربك فيقول يا رب ناد في رجل من اهل
 النار فقال انا الذي مررت بي في الدنيا فاسقيتنيك فاشفع لي عند ربك
 فتشفعني فيه فيشفعه الله تعالى فيؤمر به فيخرج من النار ويدخله الجنة
 عدا السلام قال النبي من اعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما طخت تلك النار من اعطى
 ملحافكا فكأنما تصدق بجميع ما طيب بملح ومن سقى مسلما شربة من ماء
 حيث يوجد الماء فكأنما اعطى رقبة ومن سقى مؤمنا شربة من ماء حيث
 لا يوجد الماء فكأنما احبب نفسه ودينه فان الله تعالى ومن احبها فكأنما احب
 الناس جميعا اي من تسبب لبقاء حيواتها بمنع من بعض اسباب الهلاك **الحمل**
الحامش عشرة فضائل قضاء حاجته ونصرة المظلوم وعقوبة الظالم
 وفي تفسير شيخ زاده عن ابن عمر رضي الله عنهما انك قلت قوله تعالى مثل الذين

ينفقون

ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سبيل
 مائة حبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب زدنا حتى فنزلت
 هذه الآية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا وافر من الله تعالى مثل
 نضرك لما لي في امره ورضاه ومثل التقيم الاعمال الصالحة التي بها
 يطلب ثوابها مقربا بالاجل وطيب النفس ومقرضا حلالا طيبا
 وقيل القرض الحسن المجاهد والالتحاق في سبيل الله فيضاعف له
 فيضاعف الله جزاءه اخرجه على صورة المتفاعل للمباينة اضاعافا
 كثيرة لا يعلم قدرها الا الله وقيل الولد ياتف الى اربعة الف واكثر
روى عن امير المؤمنين قال قلت يا رسول الله رغيف تصدق به احب اليك
 او مائة ركة تطوعا قال عليه السلام رغيف تصدق به احب الي من مائة
 ركة تطوعا ثم قلت يا رسول الله قضاء حاجة المسلم احب اليك او مائة
 ركة تطوعا قال عليه السلام قضاء حاجة المسلم احب الي من المائة ركة
 تطوعا ثم قلت يا رسول الله ترك تقمة من الحرام احب اليك ام الف
 ركة تطوعا قال عليه السلام ترك تقمة من الحرام احب من الف ركة تطوعا وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم الجنة مشتاق على اربعة اقوام الاول من يصوم رمضان

والثاني من يقرا القرآن با مثال وامره واجتباب نواحيه والثالث من كفى
 عريا ثا والرابع من اطعم جايها كما قال النبي عليه السلام من اطعم جايها يريد
 به وجه الله تعالى وجبت له الجنة روى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال صليت مع
 رسول الله صلوة العصر مع الجماعة فلما فرغ من صلوته استند ظهره الى
 الخراب وقال هل فيكم احدي حي الموتى فتعجب علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله
 قد اك ابني هل فينا احد غير الله من يحيى الموتى وقال النبي عليه السلام
 من اشبع جيعانا وسقى عطشنا او كسى عرياننا او قضى حاجة اخيه المسلم فلاننا
 احب الناس جميعا نسبة لبقا حيوتها والله يقبض ويبسط يعزى على
 بعض ويوسع على بعض حسب ما اقتضت حكمته فلا يتخلوا عليه بما وسع
 عليكم كيلا يبذل حاكم واليه ترجعون فيجازيكم ما قدمتم من الطاعة
 والعصية كما قال الله تعالى يومئذ يصد الناس من القيوم الى الموتى
 اشتاؤا متفرقين بحسب مراتبهم ليروا اعمالهم جزاء اعمالهم فمن يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة مكتوبا في ديوانه موزونا في ميزانه مرقوا
 في جنته ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يوم القيمة مكتوبا في ديوانه موزونا
 في ميزانه عذابه في نيرانه من عز يزياق الى النار وكم من ذليل يثاق

وكم من

كم من غنى يثا الى النار وكم من فقير يثا الى الجنة وكم من ولد الى النار وموت
 الى الجنة الى غير ذلك فاذا كان شئت قال النبي عليه السلام اربعة نفع
 يقيمهم الله تعالى يوم القيمة على منابر من نور فيدخلهم في الجنة قبل ان يلقوا
 من هؤلاء يا رسول الله قال من اشبع جايها او فزع غايتها يسكن الله
 واعر ضيقا واعر مظلوما فخير كما قال النبي عليه السلام من اعان
 مظلوما فزينا كتب الله له ثلث وسبعين مغفرة واحدة في اثنان
 وسبعين في العقبى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى مظلوما فاستعا
 عنه فلم يغدر وهو يقدر على صفعه ضرب في انقيراه سوط من النار
 وان لم يقدر على دفعه يسقط فرضه بنيت في قلبه ولذا قيل من مشى مع
 مظلوم بعينه ثبت الله تعالى قد مده على الصراط يوم تذل في الاقدام
 قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
 والعدوان وفي الحديث من سعى في حاجة اخيه المسلم له ثمانية عباد الله
 تعالى الف سنة لم يقع في معصية طرفة عين قال النبي عليه السلام
 لا يخد المسلم حاجة فضى الله تعالى له مائة حاجة كما قال الله تعالى
 من دفع شفع شفاعته حسنة واقعة للشرع راعى بها حق مسلم

او دفع بها عنه ضررا يكن له نصيب من الخير منها من اجل الشفاعة الحسنه
في الآخرة بسببها وهو ثواب الشفاعة ومن يشفع شفاعة سيئة مخالفة
للمشروع يريد بها محرم ما يكن له كفل نصيب من الوزر منها من اجل الشفاعة
السيئة في الآخرة بسببها ما ويألفها في القدر من غير زيادة ونقصان
قال النبي عليه السلام على اخي المسلم فجاو سروا في دار الدنيا يرفع
الله عنه الآفات فاني اكان يوم القيمة جاء مع قدينا فاذ امر بهول يفرعه
قال له لا تخف فيقول انا الفرح والسرور الذي دخلته على قلب اخيك المسلم
في الدنيا قال النبي عليه السلام ما من مؤمن يدخل على قلب مؤمن سروا الا
يخلق الله تعالى من ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى فاذا مات وصافى له اناه
فيقول انعم فيقول لا يقول انا السرور الذي دخلته على قلب فلان فلان
فانا اليوم اوتس وحشك والنعك حجتك وانبك بالقول اتاوت
عند سوال منكرو نكير كما قال الله تعالى ثبت الله اذني آمنوا بقول انبأت
في الحق الدنيا وفي الآخرة فاشهدك شاهد يوم القيمة واسمع لك من
واربك فترلك في الجنة حكى ان مصورين عما كان يعظ الناس فقال سائل
فطلب اربع دراهم فقال اي من يعطي اربعة دراهم حتى ادعوا له اربع

دعوات فكان مملوك سودي طرقت المسجد وكاسيد يهوديا وكاسيد معه
اربعة دراهم فقام وقال يا شيخ انا اعطيتك اربعة دراهم على شرط ان تعطيني
اربعة دعوات كما اقول فقال نعم فاعطاه الدراهم فقام وقال يا شيخ انا مملوك
فادع لي بالعقيق ومولاي يهودي فادع له بالاسلام وانا فقير فادع الله
لي حتى يغني الله من فضله وادع الله تعالى ان يعفني ذلتي ففعلوا فادعوا فلما
رجع الى دار مولاه فاحبته اليه فاستطاع ان يهودي ذلك استغنىك واني الان
كنت مولاك فانت اليوم مولاي اشهد ان لا اله الا الله الح وقدر
شاركك في جميع اموالي واما اربعة الترابقة الفقراء وهو ليس عند
تلك بيد الله فبات تلك الليلة فسمع هاتق من زوايت البيت
قد اعتقكم من النار وغفرتكم والتصور معكم **روى الحسن**
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال حقا الله وتصريته
على هذه الامة ما لم يطع محكموا برارهم تجارهم وما لم يوافق خيارهم
شوارهم وما لم يمل قدامهم الى امرهم فاذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم
البركة وسط عليهم جبارتهم وقذف في قلوبهم الرعب وانزل بهم
النفق **قال النبي عليه السلام** مردت ليلة اسرى في باقوام تغرض

شفاهم من النار قل من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
 خطباء أممك الذين يقولون ما لا يفعلون كما قال الله تعالى ^{الناس}
 بالبر وتنسوا أنفسكم أي تركوها من البر وانتم تتلون الكتاب
المجلد العاشر في رسالة الله تعالى وشفاعة بنينا وغيره
 قل يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم افردوا في الجنات عليهم بالاسراف
 في المعاصي كلها وازدوا في العباد تخصيصا بالمؤمنين فالكاثر خارج
 من ان يغفر الله ذنبه الآية نزل فيمن اسرف على نفسه بالكفر وكثرة المعاصي
 من اقل وانزنا وشرب الخمر وغيرها قيل هو في شاة الوحش الذي قتل حزة
 في كفره ثم ندم واراد الا سلام وقيل في حق جماعة المشركين من مكة الذين
 اصابوا ذنوبا عظيما وكانوا يخافون ان لا يغفر لهم لو آمنوا فذاع فيهم الله
 بهذه الآية الى الابد أي يا عباد المسلمين على انفسهم بكثرة المعاصي ^{شأنهم}
 لا تقنطوا من رحمت الله لا يتسوا من مغفرة اولاد ان يحوشوا ويسقط
 العقوب وتفضل ثانيا اي بان يكرم برفع الدرجات في الجنات بطريق التفضل
 من غير الاستحقاق ان الله يغفر الذنوب جميعا الكبار وغيرها عفوا
 عفوا ولو بعد بعد يعني ان مغفرة الذنوب كلها لا يسلب من عدم التعذيب

مطلقا

مطلقا لجواز ان يكون بعد مدة فلا ينافي هذا ما ورد في تعذيب عصاة
 المؤمنين وتقييدهم بالتوبة خلاف الظاهر ويدل على اطلاقه فيما عدا التوبة
 قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية والتعليل بقوله انه هو الغفور الرحيم
 على المبالغة واقادة الحصر المستفاد من ضمير الفصل وكون الجزم مقابلا باللام
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ينادي تحت العرش يوم القيمة يا امة محمد
 ما كان لي قبلكم نقد وهبة لكم وبقيت الحقوق لبعضكم على بعض
 فتواهبوا وادخلوا الجنة برحمتي وروى عن ابراهيم بن ادهم قال كنت مجاورا
 بمكة فطلعت رمانا طويلا ان اجد ابنت خالتي من الطوائف لا طوف
 خالتي ثم اعرض حاجتي لربي فبشر الله في ليلة امطرت السماء مطرا عظيما
 فطفت ابنت واخذت حلقة الياقوت ودعوت الله تعالى ان يعصمني
 من الذنوب فسمعت صوتا من هاتيف يقول يا ابراهيم سألني شيئا
 لم اجعله لاحد لاني اذا عصمت عبدا عن الذنوب فإني اضعه في النار حتى
 ومغفرتي وماذا يظهر صفاتي ورحمتي **كشفت** كان من قضا الله
 وقد ان يرفع عيسى م الى السماء فجعل سببه اذاء اليهود وكذا كل من كفر
 وقضا ان يكون يوسف م ملك مصر فجعل حسدا لخواه سبيا لئلا يوصل الى ما ^{قضى}

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

وقد روي كذلك ان الله ان يظهر صفة التقورية والغفورية في امته محمد
وجعل وسوته ايلس سببا لعصيتهم حتى يفتقر لهم ويرحمهم كما قيل لولا
ثلاثة اشياء لصنعت ثلاثة اشياء لولا المؤمن لصنعت الجنة النعيم
ولولا الكافة لصنعت نار الجحيم ولولا العاقل لصنعت رحمة الرحيم
وجاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من
يحاسب العباد يوم القيمة قال عليه السلام الله يحاسب نفسه فضحك
الاعرابي وضحك النبي عليه السلام فقال يا اعرابي لم تضحك قال ضحكك
استبشار لان الكريم اذا حاسب يسامح واذا وجد تقصيرا يعفو قال
عليه السلام صدقت وهو اكرم الاكرمين وزيك الاكرم الزائد على كل
كريم فانه ينعم ببلد عود من يحكم من غير خوف ولكن قال الله تعالى يا ايها
الانسان ما غرك اي شئ خدعك وجراك على عصيا حتى قدمت على
العصية بربك الكريم المتجاوز لمن تاب وذكر الكريم للمبالغة في المنع
عن الاعتذار فان محض الكرم لا يقتضي اهل الظالم وتسوية المولى
والمعادي والطبع والعاصي كيف اذا انضم اليه صفة القهر والانتقام
والاشعاب بما به يفره الشيطان فيقول له افعل ما شئت فربك كريم لا يعذب

احدا

احدا ولا يعاجل بالعقوبة والدلالة على ان كثرة كرمه يستدعي الجدة في مائة
تسكرا لا الاثمهاك على عصيا اعترازا بكمه روي عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام من ذكر في ذكرته ومن
دعا في اجتهه فدعا داود ثم فقال يا رب فقال الله بئيك يا عبدى
ثم قال ثانيا فاجابه كذلك فخر داود ثم ساجدا متعجبا فنزل جبرائيل عليه
وقال يا داود يقول الله تعالى سبأ في امة محمد عليه السلام هم خير الامة
يعصى واحدا منهم سبعين مرة ثم يتوب ويدعوه ويقول يا رب
فاقول بدعوة واحدة ليبيك لبيك يا عبدى سل تعطى قيل لما هبط
ادم الى الارض بكى وقال يا رب لم نهيتني من الشجرة ووضعت
سري تحتها قال الله تعالى يا ادم ما لم اكسب الزحمة بحب المعصية لم اضع
التعريض بحب الشجرة قال ادم يا رب لم لم تغفر لي في الجنة قال الله تعالى
لو غفرت لك فيها لم يظهر كرمي بغفران رجل واحد بل اردت ان تخرج الى الدنيا
وتأنيب بالعرف من العصاة فاعفركم يظهر كرمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يشق الله تعالى ادم يوم القيمة من جميع ذريته في مائة الف الف عشرة
الف الف فيدخلون الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مجابة

كلهم يدعونها في الدنيا واتى حقيقت دعوتي لاجل الشفاعة لمتى
 يوم القيمة كما قال الله تعالى ان يقيمك ربك في الآخرة مقاماً
 محموداً والشهود ان مقام الشفاعة لما روى **ابو هريرة** رضي الله عنه
 قال هو المقام الذي اشفع فيه لعصاة امتي في فصل القضاء **قال رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس فيقولون اشفع لنا يا رسول الله فاقول
 نعم فاقب ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وسئل تعطف واشفع تقبل
 شفاعتك ثم احدثني فاشفع لمتي فيجدل حداً مثل ان يقول تعالى
 شفاعتك فمن اخل الصلوة مثلاً فادخلهم الجنة اعود فاقب ساجداً ثم يناد
 لي ارفع رأسك سئل تعطف واشفع تقبل شفاعتك فادفع رأسك واحمد ربي ثم
 اشفع فيجدل حداً فانهجهم وادخلهم الجنة **قال رسول الله** في الثالثة او في الرابعة
 قال علي السلام ما قول يا رب ما توفي في النار الا الكفار **قال النبي عليه السلام**
 فاذا اراد الله ان يقضي بين خلقه نادى ان فخذوا مني وحزن آخر الناس
 في الدنيا واولهم في الآخرة فاقوم وامتني فمخرج لنا الامم عن طريقا فمروا يقول
 لنا الناس كادت هذه الامة ان يكونوا كلهم انبياء ثم تقدم الى يا ايها
 فادخل فاحذر في ساجداً واحده فيقال ارفع رأسك واشفع تشفع وكل
 تعطف

تعطف فاشفع لمن كان في قلبه مقدار شعيرة او ابرة من الإيمان **قال النبي** صلى الله عليه وسلم
 حين نزل قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى فلا رضى ان يدخل احد
 من امتي الجنة الا قال عذبات لا يدخل الجنة بشا رجل من امتي اكثر من سبعة
 ومصرى من اهلها وما بينهما وعن عمر رضي الله عنه قال تغيب عنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلثاً لا يخرج الا صلوة مكتوبة قلما كان اليوم الرابع خرج اليها
 قلنا يا رسول الله حدثني قال **عليه السلام** ان ربي وعذاتي ان يدخل من امتي
 الجنة سبعين الفا بلا حسا ولا سوال عليهم واتي ما لت ربي في هذه الايام
 فاعطاني مع كل واحد من السبعين الفا **السبع عشر**
في فضيلة شهر رجب وصومه قال تعالى سبحي الذي اسرى اي سجنوا الله
 من كل عيب بعبد محمد عليه السلام سيرة ليلا في بعض ايام من المسجد
 مسجد مكة بعد البعثة قبل الهجرة بسنة ليلة سبعة وعشرين من رجب
 في التفت بجسده الى المسجد الاقصى بيت المقدس الذي يار كما حوله الى ثبنا
 حوله الثمار واجرنا الالهة وجعلناه مقبلا لانبيا فحدثنا الاسراء الى المسجد
 الاقصى في جزئ ليل ثابت بنقص الكتاب والعودج به الى السموات والى فوق اقل
 والى ما شاء اللهم ثابت باحاديث كثيرة صحيحة وقد قبلها اهل النسب والجماعة

لزياد محمد عليه السلام من اياتنا كالبراق وقطع المشا البعيدة في مدة
مسيرة وتمثل الانبياء او عجائب المكنون انه هو السميع لا قال محمد عليه
السلام البصير يا فعلا فيكره ويقربه على حسب ذلك عن مكحول انما قال عليه السلام
ان في رجب ليلة اجتمع فيه عبادة الف سنة وهي ليلة سبعة وعشرين
من رجب وهي ليلة معراج النبي الى ما شاء الله تعالى من العلى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من صام من رجب يوما كان صام مائة سنة تكا ما عدا
تعالى في مدة عمره صائما قائما قائما تكا بكل يوم من رجب يصوم مثل ذلك
وسقاه الله تعالى عند موته بشربة الجنة فيموت ريانا ويدخل في قبره ريانا ويخرج
من قبره ريانا ويرد الجنة ريانا يعني الله تعالى في الجنة منزلة مرضيا ويرضاه وفي
الحشر اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى ابن الربيعون فخرج نور من اجاب
يستخرج جبرائيل وميكائيل الى ذلك التور ثم يتبع الربيعون ثم يمرون بالنصراط
معهم كما يروق الخاطف ثم يسجدون الله تعا شكر الجاهل والنصراط فيقول الله تعا
ادفون رؤسكم اليوم قد قبضتم ذلك في شهر رجب وارحلوا الى منازل
عنكم قال مقاتل رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في رجب اربع اوقات
ارضنا تراه كالفضة سبعة مثل الدنيا سبع مرات ملوثة من الملازمة بحيث

لورق

لوسط ابرة لسقطت عليهم بيد كل ملك لو اء مكتوب في لاله الا الله
محمد رسول الله يجمعون في كل ليلة الجمعة من شهر رجب حول جبل قاف
يتضرعون الى الله تعا ويدعون بالاستسلام لانه محمد عليه السلام ويقولون
ربنا ارحم لانه محمد ولا تعذبهم الى الصبح فيقول الله تعا لهم فاذا ارادوا
يقولون زيد ان تغفر من عظم شهر رجب وعيد وصام فيه عليك
فيقول الله تعا يا ملائكتي وعزتي وجلالي قد غفرت لهم قبل ان تسألهم متى
فلا حاجة لهم الى سؤالكم قال النبي عليه السلام لا من صام من رجب يوما
ايما نأواحتنا استوجب عليه رضا الله الا يكرو من صام يومين لا يصف
الواصفون من اهل السماء والا رضى ما له عند الله تعا من الكرامة ومن صام ليلة
ايام جعل الله بيته وبين التارحيا طوله مسيرة سبعين عاما ومن صام ليلة
ايام عوفي عن كل بلاء الدنيا وعذاب ومن صام سبعة ايام غلقت عليه
سبعة ابواب جهنم ومن صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام
عشرة ايام لم يسل الله تعا شيئا الا اعطاه ومن صام خمسة عشر يوما غفر
الله تعا ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبذلك سبأ الى الحسنات ومن زاد زاد
ومن صام سبعة عشر يوما نصب الله على كل من اصره مستراحا يبرح فيه

قال الله تعا انك
من اعلمنا في رجب
في تبه وحيا ملا

ويعمره ومن صام تسعة عشر يوماً بنى الله تعالى قصر في الجنة أوسع من المشرق
إلى المغرب فيها من ألوان الطعام ومن ألوان الفاكهة ومن يوم الخامس والعشرين
من رجب كان قتلها ما تبقى سنة لانه بعث رسول الله عليه فذل ذلك
ومن صام ثلاثين يوماً مات شهيداً وجعل الله روحه في حواصل طير
أخضر يطير في الجنة حيث يشاء وجعل من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
حكمي عن ثوب بارضائه قال ثمان مئة مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قرنا
بمغير فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى بكاء شديداً ثم دعى الله تعالى
فقلبت لم بكيت يا رسول الله قال عليه السلام يا ثوباً هؤلاء يعدون
في قبورهم ودعوت لهم فحقق الله عنهم العذاب ثم قال يا ثوباً هؤلاء
هؤلاء من رجب يوماً وقام ليلة منه ما عد بوا في قبورهم ولا يحصل هذا
الثواب العظيم من الصوم إلا بالشروط الثلاثة وهو التصديق بعلم عليه السلام
وطيب الثواب من الله تعالى والاجتناب من المعاصي فإذا لم يوجد واحد من هذه الثلاثة
لا ينال صاحب الصوم إلى رضوان الله الأكبر كما قال عليه السلام أربع يعطرن
وينقض الوضوء ويهد من العمل الغيبة والكذب والتمية والنظر إلى محاسن
المرأة البخيلة **الحال** **الثاني** من عشر في فناء **الشيء** ليلة البراءة وصومته

الله تعالى

الله تعالى حم اي يا محمد بحق الحق اقيموا الكتاب بالبين اي وبالحق انقل
الفارق بين الحق والباطل جواب القسم انا انزلناه اي انزلنا في ليلة مباركة
هي ليلة القدر والبرأت من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا دفعة واحدة ثم نزل
جبرائيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة وعشرين سنة
انا كما نذرين مع ما بعده تفسير لجواب القسم في ليلة القدر والبرأت
يفرق في فصل ويكتب كل امر حكيم محكوم بوقوعه من خير وشر واجل
ورزق ومرض وصحة وامطار وانمار وجميع ما هو كائن من السنة الى السنة
انقابلة ثم **يتم** نسخة الارزاق الى ميكايل ونسخة الاجال والمصائب
الى عزرائيل ونسخة الحروب والزلازل والخسوف والقصور الى جبرائيل
ونسخة الاعمال الى اسرافيل امرا اي يفرق فرقاً وقضاء من عندنا او باجر
من عندنا على مقتضى حكمنا انا كما مر سليمان محمداً عليه السلام ومن قبلهم من **الانبياء**
او الملائكة في هذه الليلة رحمة لرحمة المؤمنين من ربك انه هو السميع العليم
لمقاتلهم العليم بهم وباعمالهم عن **علي** **وصة** **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله
من صام يوماً من شعباء حرم الله جسده على النار وكان رقيق يوسف
في الجنة واعطاه الله ثواب ثوب وداود عليهم السلام ومن صام ثلثة ايام

اتاه ملك من تحت العرش يشير بالله فان الجنة لك الماوى وغفر الله تعالى
لك الذنوب كلها وهون الله تعالى سكرات موتك ورفع عنك ظلمة القبر
وهون الله سؤال منكروك كبير ويستتر الله تعالى عورتك يوم القيمة روى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام ثلثة ايام من اول شعبان وثلثة من وسطه
وثلثة من آخره كتب الله تعالى له ثواب سبعين نبيا ورواية عبادة سبعين سنة
وكما كن عبد الله تعالى سبعين عاما وان ملك تلك السنة قات شهيدا قال النبي
عليه السلام من اراد ان يلقاني غدا في الجنة فليصم شعبان ولو كانت ايام من
ايقن بالموت وعذاب القبر لا بد له من الاستعداد بالانجيل الصالحا وبالا
عن الاعمال الحسنة لقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون القبور
كما قال النبي عليه السلام القبر اثار وضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران
وان لا تساءوا الاموال والاولاد لا تنفعكم كما قال تعالى يوم لا ينفع مال الاية
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبرائيل مع
ليلة النصف من شعبان اقال يا محمد هذه ليلة يفتح فيها ابواب السماء وابواب
الرحمة ثم فضل وارفع يدك الى السماء فقلت يا جبرائيل ما هذه الليلة قال
هذه الليلة يفتح فيها ثمانية ابواب من الرحمة فيغفر الله تعالى لجميع من لا يشرك بالله

شيئا

شيئا الا ان يكون ساحرا او كافرا او مشركا او مد من خمر او مصر على الزنا
او على اكل الربوا او عاقا الوالدين او غامرا او قاطع رحم فان هؤلاء لا يغفر
لهم حتى يتوبوا فاذا تاب هؤلاء غفر الله لهم قال عليه السلام اذا كان
يوم القيمة يجمع الاولين والآخرين بصعيد واحد ويدفئ الشمس على رؤسهم مقدار
ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في القبر فتم من يبلغ الى قدميه ومنهم من
يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى بطنه ومنهم من يبلغ الى العنق الحام في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة فيخرج من جهنم دحا كالنخل ثم يقال لهم
يا اهل الحشر اذهبوا الى هذا النخل حتى تستريحوا من حر الشمس كما قال الله
انطلقوا ان هبوا الى ظل ذي ثلث شعب فينطلقون وهم ثلث فرق فرقة
للمؤمنين وفرقة للكافرين وفرقة للمنافقين فاذا انتهى الخلق الى النخل
صار النخل ثلثة اقسام قسم للنور وقسم للظلمة وقسم للحرارة فيظل الله تعالى
للحرارة على رؤس المنافقين والدخلى الكافرين لانهم كانوا في الظلمات
وفي الآخرة كذلك والنور على المؤمنين الذين يصومون من شعبان قط واما
الذين يصومون من شعبان ومضا يظلمهم يوم القيمة بنور العرش خاصة لانهم
كانوا في النور وفي الآخرة كذلك كما قال الله تعالى والذين امنوا ناصروا

تكونون منهم

وكانهم ورعيتهم يحجبهم من انظما الى النور من الكفر الى التور الى الامين
روى عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث
اخبارها فقال اخبارها شهادتها على عبد وائمة على ظهر الارض تقول عمل فلان
كذا في يوم كذا ومكان كذا فقال عباس رضي الله عنه فهل من احد لا يشهد عليه
قال عليه السلام نعم اصحابي كلهم والباكون من خشية الله وصائموا رجسوا
ورمضنا **الحديث التاسع عشر في فضل رمضان** قال الله تعالى ايها الذين امنوا
اقروا وصية فواتح الله ورسوله كتب عليكم الصيام فرض عليكم صيام شهر
رمضان كما كتب على الذين من قبلكم كما كانت مكتوبة واجبت على الانبياء والائمة
من لدن آدم عم الى عهدكم وفيه توكيد للحكم ورغيب على الفعل وتطهير على النفس
لعلكم لكي تسقون المعافى لان الصوم وصلة الى التقوى لما فيه من كسر النفس
وترك الشهوة من اكل والشرب والجماع التي هي ميدان المعاصي **قال النبي** عليه السلام
من فرح بدخول شهر رمضان حرم الله جسده على النار وفي الحديث اذا اطلع هلال
رمضان صاح العرش والكرسي والملائكة وما دوتهم ويقولون طوبى لامة محمد
عند الله من الكرامة واستغفرت لهم الشمس والقمر والكواكب والطيور والاهوا
والسمك في البحر وكل ذي روح على وجه الارض الا النسيانين فاذا اصبحوا

لا يتركوا

لا يتركوا شيئا منهم الا غفر لهم ويقول الله تعالى للملائكة اجعلوا صلواتكم
وتسبيحكم في هذا الشهر لامة محمد عليه السلام فما من عبيد يصل في هذا الشهر
الا وقد جعل الله تعالى نصيبا من صلواته من صلى من المشرق الى المغرب وكذا
في كل طاعة لان الحسنات مضاعفة **قال النبي** صلى الله عليه وسلم طوبى
للمسلم الذي في كل يوم من شهر رمضان ثلث مرة هل سأل الله عطيته سؤالا
وهل من ثواب قبل توبته وهل من مستغفر فاعفوا الله تعالى في كل يوم شهر
رمضان عند كل اوطار لفق الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا
الغداي فاذا كان آخر يوم من شهر رمضان اعتق في ذلك اليوم بعدد من
اعتق من اول الشهر الى آخره **قال النبي** عليه السلام من صام يوما من رمضان
مع سكون وفار كتب الله له ثواب عبادة عشرين يوما من كل يوم مثل
عمل الدنيا قال النبي عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر رمضان امر الله
كراما كاتبين في شهر رمضان يكتبون لامة محمد من الحسنات ولا يكتبون
عليهم السيئات ويحوا عنهم ذنوبهم الماضية اذا داوموا على الطاعات خصوصا
على اداء الصلوة للمفسر بالجماعة وندموا على ما مضى من الذنوب كما قال الله
تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات في المعالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الصلوات الخمس ورمضان والجمعة والجمعة مكفرات لما بينهما
 اذا اجتنبا الكبائر قبل اذا لم يجتنبا الكبائر لا يكفر عنه الصغار ولا الكبائر
روى الصوم ثلث طبقات صنف صاموا عن الطعام وصنف صاموا
 عن الحرام وصنف صاموا عن جميع الانام فمن صام عن الطعام فعنده
 عند الاقارب ومن صام عن الحرام فعنده عند الوفاة ينزل ملائكة الرحمن
 بان لا تخافوا ولا تحزنوا ومن صام عن جميع الانام فعنده عند لقاء ربه
 الانام ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم **ان الجنة مشتقة** الى اربعة
 نفر تاتي لقمان حافظ للناس طعاما صائما رمضان بجميع جوارحه عن الانام
 قال النبي عليه السلام ما من عبد صام شهر رمضان الا تزوج من الحور العين
 في خيمة من الدر المجوف كما قال الله تعالى تعا حور مقصورات في الخيام وعلى كل
 امرأة منهن سبعون حلة ليست حلة منها بل لون اخر وكل امرأة منهن على
 سرير من ياقوت حمراء منسوجة بالدر والياقوت وتحت كل امرأة سبعون
 فراشا يطأونها من استبرق وكل امرأة سبعون مائدة من الزوايا الطعام ولو
 انقثت واحدة منهن بزاها الى البحر لصار مسكا وعنبر او لو اخرت حصرها
 الى الدنيا غلبت نورها على نور الشمس والقمر فيقال هذا من رمضان فيسبغني

للمؤمن

للمؤمن ان يحترم شهر رمضان ويحترز من المنكرات ويستعمل بالطاعات حتى
 موسى ربه فقال له هل اكرمت عبدا مثل ما اكرمتني اسمعتني كلامك
 فقال الله تعالى يا موسى ان لي عبدا اخرجهم في اخر الزمان وكرمتهم بشهر
 رمضان وانا اكون اليهم اقرب منك فاني كلمتك بيني وبينك سبعون
 الف حجاب فاذا صامت امة محمد رمضان حتى جاع بطونهم وعطش كبدهم
 واصفا لولائهم ارفع تلك الحجاب وقت افطارهم ثم قال لا موسى يا لهي
 ليت اكرمتني بشهر رمضان قال الله تعالى هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم
قال النبي عليه السلام اذا كان اخيرة من رمضان بك السموات والارضون
 والملائكة مصيبة لا متى قيل يا رسول الله اي مصيبة هي قال عليه السلام
 الدعوات فيها استجابة والصدقة مقبولة والحسنة مضافا والعذاب فيها من القبول
 مرفوعة فاني مصيبة اعظم من هذا هذا كل قال النبي اذا كانت السموات
 والارضون والملائكة لا جلنا نحن اولى بالبكاء **قال النبي** اذا كان يوم القيمة
 يحيى قوم لهم الجنة كالجنة الطير فيطرون على حيط الى ان يقول لهم خاذ
 الجنة من انتم فيقولون نحن من امة محمد ثم يقول لهم هل رايتم الحساب
 فيقولون لا ثم يقول لهم هل مررتم الصراط فيقولون لا فيقول لهم بما وجدتم

هذه الدرجة يقولون تعبد الله تعالى الدنيا سرًا فليدخلنا الله الجنة سرًا
قال عليه السلام خمس يظفرن الصيام أي يزيل نقاب الكذب والغيبة
 والتميمة واليمين الكاذبة والنظر إلى محاسن امرأة أجنبية وأولاد لمن
 استمع عن الطعام الحلال وأقصر على الحرام **المجلد العشرين في فضائل**
ليلة القدر قال الله تعالى أنا أنزلناه أي القرآن جملة واحدة في ليلة
 القدر من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ثم نزل به جبرائيل م آية وأبين
 في ثلث وعشرين سنة وما أدريك ما ليلة القدر ما يدريك يا محمد ما ليلة القدر
 عظم أمر هذه الليلة عند محمد عليه السلام وإذا الحمد لم يدرك شرف هذه الليلة
 بكما لم يدرك شرفها وشرفها سميت ليلة القدر لأنها ليلة تقدر فيها الأمور
 من السنة إلى السنة القابلة ثم يسلم إلى المدبرات فيسلم دفتر الرحمة والعذاب
 إلى جبرائيل ودفتر النساء وألذ ذاق في ميكايل ودفتر الأمطار والرواح
 إلى اسرافيل ودفتر قبض الأرواح إلى عزرائيل ليلة القدر خير من ألف
 شهر أي العبادة فيها خير من عبادة ألف شهر ليس في ليلة القدر تنزل
 الملائكة والروح جبرائيل وأولئك عظم فيها ليلة القدر بإذن ربهم يأتي
 ربهم من كل أمر بكل أمر من الخير والبركة سلام ذلك الملائكة ينزلون فيها

والله أعلم
 وينزل معهم
 من الملائكة
 والروح جبرائيل
 وأولئك عظم
 فيها ليلة القدر
 بإذن ربهم يأتي
 ربهم من كل أمر
 بكل أمر من الخير
 والبركة سلام ذلك
 الملائكة ينزلون فيها

كلها القوا

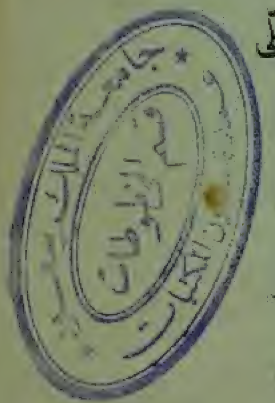
كلها لقوا مؤمنًا ومؤمنًا سلموا عليه من ربه هي ليلة القدر سلام وخير
 كلها ليس فيها شر حتى مطلع الفجر إلى طلوع الفجر **قال النبي عليه السلام**
 من قرأ سورة القدر أعطى من الأجر كمن صام رمضان وأحى ليلة القدر
 ومن قرأها عشر مرات محي عن ألف سيئة وسبب نزولها كان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم جالسًا مع أصحابه فذكر جبرائيل رجل من بني إسرائيل وهو شاعر روع في حد نزل
 ليس السدوح في سبيل الله ألف شهر بصوم حتى مات شهيدًا فغفم ذلك الأمر والله شهر بعد اثنين بقدر
 على رسول الله وأصحابه فقاموا فقال عليه السلام يا رب جعلت عمري أقصر
 الأعمار وعلمهم فيها أقل فانزل الله تعالى هذه السورة فقال أعطيك هذه
 الليلة ولا منك في كل سنة العبادة فيها ويقال ركنها فيها خير لك ولعالمك
 من ألف شهر التوجه فيها ذلك الغاري من بني إسرائيل **قال رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم من أحى ليلة القدر وصلى فيها ركعتين واستغفر فيها
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما خسر رحمه الله تعالى وقسح جبرائيل
 بجناحه ومن سج جبرائيل دخل الجنة وكما جبرائيل شقيعًا يوم القيمة
قال النبي عليه السلام من أحى ليلة سبع وعشرين من رمضان فهو كوكب
 إلى من قيام شهر رمضان كلها قالت فاطمة رضي يا ابت ما يصنع الضعفاء

وهي شاعر روع في حد نزل
 والله شهر بعد اثنين بقدر
 ٨٣
 ماه
 ٤

او تظهر للصلاة اواذى الزكوة المفروضة عليه ونحو من خصوص الفقراء يوم
 القيمة وذكر اسم ربه بقلبه ولسا او كبره طين الصلوة فضلى صلوة العيد
 او كبره كبره الافتتاح بذكر ربه وقال بعض المعتزتين تركى تصدق بلفظ
 وذكر اسم ربه كبره يوم العيد فضلى صلوة العيد او صلى الصلوة المفروضة
 عليه اوقاتها من غير غفلة عند تعانم ذم تارك ذكر ربه وطا لا اجل اشتغال
 الدنيا بقوله بل تؤثر وتختارون الحيوة الدنيا وعلمها على الآخرة وعلمها
 والآخرة والحال ان علمها خير واجب من محل الدنيا فان نعيم الآخرة ملذة
 بالذات خالص عن اغوائ لا انقطاع له ونعيم الدنيا وان كانت يستلذها
 انما خلقت لان يتقوى بها على الطاعة ويتوسل بها الى السعادة الآخرة قال
النبي عليه السلام ان اتى اذ صاموا رمضان وخرجوا العيد هم يقول الله تعالى
 ما يدركنى ان كل عامل يطلب اجرة وعبادى الذى صاموا شهر رمضان وخرجوا
 الى العيد هم يطلبون اجرة شهدوا انى قد غفرت لهم فينادى الله
 محمدا رجعو الى منازلكم فقد بذلت سيئاتهم الى الحسنات عن النبي عليه السلام
 قال اجتهدوا يوم القفلة الصدقة والصلوة والزكوة وغيرها واكثروا
 فيه الشيع والتبذل فانه اليوم الذى يعقر الله تعالى قتي ذنوبهم ويستجيب

دعائهم

دعائهم وينظر اليهم بالرحمة والغفرة قال وهب بن منبه ينادى ابليس في كل
 عيد فيجمع عنده اعوانه واتباعه فيقولون يا سيدنا لمن غصبك من اهل
 والا رض والجبال حتى تكسر قال ابليس لا ولكن الله تعالى قد غفر لانه تحمد الله
 في هذا اليوم فويلكم ان تستقلوا بالذات المحظورات وشرب المسكرات وسائر
 اللهوات واللذات حتى يغضب الله عليهم فيعذبهم **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى يعق في كل ساعة من ساعات الليل والنهاية شهر رمضان شهرة الف
 عتيق من النار من اسوجب النار الى ليلة القدر ثم يعق في ليلة القدر بقدر
 ما اعتق في ليلة القدر وفي الشهر كله حتى ان صلح اذ كان يوم العيد ذهب الى الصلوة
 فخرج بعد باصلى صلوة العيد الى داره وجمع اهل وعياله وجعل على عنقه
 سلسلة من حديد ويصب الزماد على راسه ويسكب بكا شديدا فيقولون
 يا صالح هذا يوم عيد وفتح فيقول عرفت ذلك لكننى عبد امرى ربى
 ان اعمل له عملا نعلت فلا ادرى قبل ام لا وكما يجلس على طرف المنصة فيقبل له
 لم تتوسط المصلين قال جئت اليوم سائلا للرحمة وهذا مجلس السائين لعلى
 الله تعالى يعقر يتفرا ضعفى ويرحمى ويقال للمؤمن خمسة اعياد الاول
 كل يوم يمر على المؤمن ولا يكسب الحقة عليه دنيا فهو يوم عيد والثاني اليوم الذى



اليوم الذي خرج من الدنيا على الدنيا ويحفظه من كيد الشيطان فهو يوم عيد
والثالث اليوم الذي تجاوزه على الصراط ويؤمن من أهوال القيمة ويخلص
من أي الخضاء والزبانية فهو يوم عيد والرابع اليوم الذي يدخل
الجنة ويؤمن من عذاب الجحيم فهو يوم عيد والخامس الذي ينظر فيه إلى ربته
فهو عيد الأكرام **قال النبي** عليه السلام صدقة الفطر طهرت الصيام
من الرقت والتفوق والجدل والغيبة وغيرها إذا صدرت هذه الأشياء
من الصائم في رمضان **روى عن عثمان** رضي الله عنه أنه سئل صدقة الفطر يوم العيد
فجعل كفارة عن رقبته ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال تسببت صدقة
الفطر فجعلت كفارة عن رقبته **قال النبي** عليه السلام لو اعتقت بأعنان
مائة رقة لم يبلغ ثواب صدقة الفطر في يوم العيد قبل صلوة العيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال
كأن كان صام الدهر كله كما قال الله تعالى جاء بالحسنة فله عشر مثلكا
رمضان ثلثين يوماً يكون ثلثمائة وستة من شوال يكون ستين يوماً وأيام
وأيام السنة كذلك **الجل الثاني والعشرون في فضائل عشرين الحج**
وصوم أيام البيض قال الله تعالى واغفر اسمك بالصبح لما فيه من تغيير الحال

وتبدل

وتبدل وحشة الليل سرور النور ومخاطبات قاتحة يوم القيمة من حيث
أن الملق في الليل كالموت في القبور **فمختلفون** في القبور فيخرجون مختلفين
وليل عشرين وحج عشرين على الحج وتذكرها لتعظيم لكونها ليال مخصوصة
بفضائل عظيمة لا تحصل في غيرها وجواب القسم أن رتبك ليل الصادق
ويترصد أي يترقب فيه العصاة باللعنات قبل أن تذكر رتبك
على الصراط **يترصدون** ويحاسبونهم بإيمانهم وصلواتهم وذكرهم وحجهم
ووضوئهم وغسلهم من الجنابة وبر الوالدین وصلوة الرحم **قال النبي** عليه السلام
ما من أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبدهن من عشرين إلى الحج يعمل صيام
كل يوم منها بصيام سنة وقيل كل ليلة منها بقيام ليلة القدر قال
النبي عليه السلام فإن لكل يوم بقوم منه عدد مائة رقة ومائة يدية ومائة
فرس يحملها عليهم في سبيل الله فإذا كان يوم التروية فلك فيه عدد ألف
رقة وألف بدنة وألف فرس في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك فيه
عدد ألف رقة وألف بدنة وألف فرس في سبيل الله **قال رسول الله**
صلى الله تعالى عليه وسلم من تصدق في أيام عشرين الحج على مكين
فكأنما تصدق على أنبياء الله ورسوله ومن عاد فيها رمضان فكأنما عاد

وعن عمر رضى الله عنه قال لكعب الأخبار قرأت الكتب وعرفت المعاني فأرى
أعظم عند الله قال التهمة قال ومن الكتب القتل بكعب قال نعم يا أمير
المؤمنين إنما يتولد القتل من التهمة ولا يكون التهمة ثم القتل
وكذا قال يحيى بن أكرم التمام اشتد من الشفاخر وعجل التمام في
النساء ما لا يعمل الساحر في شهر ويقال عمل التمام اشتد من الشفا
لأن عمل الشيطان بالخيال والوسوسة وعجل التمام بالمواجهة والمعاينة
قال حسن البصري لما خلق الله الجنة قال لها تكلمي قالت سعد من خلني
وشقى من فارقتي فأوحى الله إليها اني جرمك على ثمانية أصناف
أولها المصير على أترابها والمرح على الظلم والدين وهم الذين يرضى
بفاحشة امرأة والمتشبهة بالنساء يعني في الأفعال وفي اللباس
وقد خلقه ذكرا وامراة والمتشبهة في الأفعال واللباس والغياب والتما
والتمام الان يرضى بمواجهته ويعتقوا أعمالهم قيمة وعن أبي هريرة قال اربعة
يصلون ولا يجابون يصلونهم من جرمهم المرأة الناذلة عن زوجها
والعبد الآبق وامام القوم وهم كادهمون والتمام وهو ما شر خلق
الله فكره امامته من ربه الله اعطى

على اولياء الله تعالى ومن حضر فيها جنازة فكأنما حضر جنازة شهيد
 ومن كسى فيها مؤمنا كسى الله من حل الجنة ومن الطف بيمينها الطف الله
 يوم القيمة تحت العرش ومن حضر فيها مجلس عالم تكاثرا حضر مع الانبياء
 وورسله وفي الحديث والعمل فيهن بضاعه سبعه ضعف وعليكم بصوم
 يوم احرقة خاصة فان يد من الحيران اكثر من ان تحصى قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم عرفة ينزل الله رحمة على عباده فليس من يوم اكثر عتقا من يوم
 عرفة ومن سأل الله تعالى يوم عرفة حاجة من حوائج الدنيا والآخرة قضاه
 ومن استغفر عقره **قال النبي** صلى الله عليه وسلم من صام اول يوم من ايام البيض
 وهو اليوم الثالث عشر من كل شهر كتب الله بصومه ثلث ايام سنة
 ومن صام يوم الثاني من ايام البيض وهو اليوم الرابع عشر كتب الله له
 بصومه عشر ايام سنة ومن صام اليوم الثالث من ايام البيض وهو الخامس
 عشر من كل شهر كتب الله له بصومه مائة ايام سنة **عن عائشة** رضي الله عنها
 قالت قال صلى الله عليه وسلم من صام اول يوم من عشر ذي الحجة يعدل صيام مائة
 سنة وصيام اليوم الثاني يعدل ما تبقى سنة وصيام اليوم الثالث يعدل ثلثه
 سنة وصيام اليوم الخامس يعدل صيام خمسة سنة وصيام اليوم السادس
 يعدل

يعدل صيام ستمائة سنة وصيام اليوم السابع يعدل صيام سبعة
 سنة وصيام يوم التروية يعدل صيام الف عام وصيام يوم عرفة يعدل
 صيام الف عام حيوة القلوب **المجلس الثالث والعشرون في فضائل**
الاضحية ووقفة ذبح اسمعيل عليه السلام قال الله تعالى انا اعطيتا آل الكوثر
 الخير المفضل اكثر من العلم والعمل وشرف الدارين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه نهر في الجنة وعدن ربي فيه خير كثير ترى عليه نبي يوم القيمة احملي
 من العسل وابيض من اللبن واورد من التلح والين من الزبد حانتاه
 الزبرجد ومجراه على الذر والياقوت واوانيد من فضة كعدد النجوم ليلتها
 من شرب منه روى اول وارديه فقراء المهاجرين وقيل اولاده واتباعه
 او علماء امته او القراء فصل لربك فدم على الصلوات الحسن وصلوة
 العيد يوم النحر واخر البكة التي هي قول خيا رموال العرب ونصد
 على الحاديج او قد فترت الصلوة بصلوة العيد والنحر بالاضحية ان شئت
 ان من اعطيتك هو الذي لا يعقب الا ببق من نسل ولا حسن
 ذكر واما انت فبق ذريتك واثار فضلك الى يوم القيمة وذكره مقرو
 بذكر الله ومرفوع على المنابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكوثر

أمر يد بحقه قال إبراهيم عم يائتي في المنام أتدعك فانظر
يا اسمعيل ما ترى هذا العجائب لولده هل يحيب بالسمع والطاعة أم لا قال
يا أبت أفعل ما تؤمر بسجد في أن شاء الله من الصابرين على ما أمرت به الذبح
فلما سمع إبراهيم عم كلام ولده فلعلم قد استجاب الله دعاءه حين دعا إلى الله
بقوله رب هب لي من الصالحين فحمد الله جدا كثيرا فلما عرف ما على أمثال امر الله تعالى
قال اسمعيل عم لابي يا أبت وصيك بثلثة أشياء إذا أردت ذبحي فأربط
يدي على عنق شديد كيلا اضطرب فاوديك وإن تجعل وجهي إلى الأرض
كيلا تنظر إلى وجهي ورجلي وآن تذهب به فيصير الخافي تذكرة لها مني وسلم
عليها عني وتقول لها الصبر على أمر الله تعالى ولا تخبرها كيف نبختي وكيف
أوثقت يدي بل إذا رأيت مثلي فلا تنظر إلي حتى لا يجزع من بعد ولا تدخل
الصبيان على كيلا يتجدد خزيها فيقال إبراهيم عم نعم العون أنت يا ولي
على أمر الله تعالى أسلمنا انقاد لأمر الله تعالى وتلك المجيبين صرعه على شقه كالنشا
للذبح ووضع السكين على حلقه فبعلية بشدة وقوة إذا كشف الغطاء عن عين
ملكه السموات وأوان إبراهيم عم يذبح ابنه اسمعيل لرضا الله تعالى وله جذا
فقال الله أنظر إلى عبد كيف يجري السكين على حلق ولده لأجل رضائي وأنتم

قلم يجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ثم قال اسمعيل عم يا أبت هل رباً
يدعي ورجلي حتى لا يراف الله تعالى انقذ امره مكرها بل يرى وسكين على حلق
ليعلم الملائكة أن ابن الحليل مطيع لله تعالى ولا امره بالاختيار فزيد وجدا
بدون ثاق وحول وجهه إلى الأرض فدخل السكين إلى حلقه فامرهم جميع قوت
فأقبل الله تعالى فقاءه فأنقلب ولم يقطع ياديه فقال اسمعيل عليه السلام يا أبت
وقع عليك ما خفت منه من أن شدة محبتك بي قد قطعت قوتي يدك
فلا تقدر على ذبحي فغضب إبراهيم فصرخ بالسكين حرجاً فشقه نصفين
قال عم تقطع الحجر ولا تقطع اللحم فتكلم السكين بأذن الله تعالى وقال إبراهيم
أنت تقول أقطع والله يقول لا تقطع فكيف أقبل أمرك عاصياً لربك
ختم قال الله تعالى ونايته ان يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا فاكذب الخبيث
المحسنين المطيعين لأمري أن هذا هو البدء المبين أي الذبح هو الاختيار
الظاهر وفيناه خلاصناه بذبح عظيم من الجنة فلما جاء به جبرائيل رأى
إبراهيم عم يعالج السكين على حلق اسمعيل عم قال جبرائيل عم تعظيماً لله تعالى
الله أكبر الله أكبر وقال إبراهيم عم لا إله إلا الله والله أكبر فقال اسمعيل
الله أكبر والله الحمد فبقي هذا التكبير وذبح الشاة وجب لنا في يوم النحر

أَمَدًا لَا يَرَاهُمْ **روى أن اسمعيل قال لبي يا أبت أنت استحي أم أبا**
قال إبراهيم أنا وقال اسمعيل أم أنا لأنك أبا آخر وليس الأول واح
واحد قال الله تعالى أنا استحي فيكما حيث أعطيت قداء لهما وانحكما من عذاب
الذي روى يعقوب من كرامة اسمعيل أم عند رب العالمين حيث بعث كيشا
من الجنة على عنق جبرائيل أم قداء له قال الله تعالى وعز وجل لي لو أن جميع
علاء مكى حملوا على أعناقهم قداء له فاسكنا مكافاة لقول يا أبت افعل ما نؤمر
سبح في أن شاء الله من الصابرين **المجلس الرابع والعشرون في فضل**
شهر المحرم ويوم عاشوراء وصومه قال الله تعالى ويل يا أرض ابلعي ماءك
أي ادخل الماء الذي خرج منك وانسقي ويا سماء اقلعي أي امسكي عن أنزال
المطر وغيض الماء انقص وقضي الأمر أي انجز ما وعد من الهدى الكافرين والنجاة
المؤمنين واستوت استقرت السفينة على الجودي هو جبل بار من أصول
وقيل ياتشأ وقيل بعد هذا كالمقوم القائلين روى أن نوح **سيف**
عاشر رجب وتزل عنها عاشر المحرم فصام نوح ومن معه من المؤمنين ذلك اليوم
شكر الله تعالى وكاف صوم ذلك اليوم فضائله ابتداء الأسلام ثم نسح بصوم
رمضان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من صام يوم **عاشوراء**

من المحرم

من المحرم أعطى له ثواب عشرة آلاف ملك وثواب ألف حاج ومعتق وثواب
عشرة آلاف شهيد ومن مسح بيده رأس يتييم في يوم عاشوراء رفع الله تعالى
بكل شعرة درجة في الجنة ومن نظف مؤنأ ليلة عاشوراء فكأنما افطر عنه جميع
آدم عليه السلام واشبع بطونهم مشكا قال النبي **عليه السلام** من صام يوم
عاشوراء يوفى ما قبله ويوفى ما بعده جعل الله تعالى نصيبا من عبادة جميع من عبده
من الأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين ومن ذراخاه المسلم
فيقول الله تعالى ثلاثا كسب في ديوانه بعدد خطوة يحطوها اجرا
والجوعاء بعدد خطوة سبحة وارفعوا بعدد هادرجه ومن تصدق يوم
عاشوراء بعدد مثقال ذرة اعطاه الله بقدر جبل أحد ثوابا وكاف في ميزانه
القيمة عن الحسن رضى الله عنه قال **أبي** عليه السلام من صام يوم عاشوراء كان كمن
اعتق ستمائة ألف من اولاد اسمعيل أم وبني له سبعون قصرة في الجنة مكلا
بالذرة واليا موت وحرّم الله جسده على النار وفتح له ابواب الجنة يدخل
من أي باب شاء ومن أتى مجلس العلم والذكر في يوم عاشوراء وجلس معهم
ساعة كالحق على الله أن يدخل الجنة ومن اغتسل يوم عاشوراء كان عند الله
طاهرا من الذنوب كيوم ولدته أمه روى عن فضيل بن عياض أنه قال كان رجل غني

تتخذ الصياقة في كل يوم عاشوراء ويدعو ضعفاء يلبس الى خيما فلما اتوا في
دابة في المنام فقلت ما فعل الله تعالىك قال غفر لي ربي قلت بماذا قال بضيافتي
في كل يوم عاشوراء قال فضيل فأتت الصياقة بعد ذلك في يوم عاشوراء الى
الحجج من العترة في فضائل صلاة الجمعة وعقودها نادها روى
قال لا نصلى للمسلمين لليهود يوم يجمعون في كل اسبوع وللنصارى مثل
ذلك فلهو ان يجعل لنا يوما نجتمع فيه فنذكر الله تعالى ونصلي فيه واجتمعوا
الى سعيد فضله بهم دكتين فستوى يوم الجمعة فانزل الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا نودى للصلاة صلوا للجمعة من يوم الجمعة في يوم الجمعة فاسعوا
اذهبوا بالسكوت والوقار الى ذكر الله الى الصلوة التي فيها ذكر الله او الى الخطبة
وذروا البيع اتركوا البيع والشراء وشاؤوا غل الدنيا فانكم تركتم البيع
والسعي الى الصلوة واستماع الخطبة حينئذ ان كنتم تعلمون الخير والشراء
الحقيقيين قال النبي عليه السلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق
آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اهيأ الى الارض وفيه تقوم الساعة وهو عند الله يوم
الزبدى يوم يزيد فيه الخير مضاعفا ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار ومنه صلى الله عليه وسلم من ما يوم الجمعة

كتب

كتب الله تعالى له اجر شهيد ووفى من قسمة انفق وعناية الى هنا تفسير شيخ زاده روى
عن النبي عليه السلام انه قال ان الله تعالى خلق ملكا قائما تحت العرش وله
اربعون الف قدك الى قسمة ميرة الف عام وعلى كل قسمة اربعون الف صنف
من الملائكة وفي وجهه شمس وعلى قفاه قمر وعلى صدره كوكب فاذا كان
يوم الجمعة يسجد لله تعالى ويقول في سجوده اللهم اغفر لمن صلى صلي الجمعة
مناة محمد عليه السلام ويقول الله تعالى لك الشهد والى قد غفرت لمن
صلى صلي الجمعة مناة محمد عليه السلام قال النبي عليه السلام ان يوم
سيد الامام واعظمها عند الله تعالى من يوم الفطر والتحرر لان فيه سلا يسئل
العبد ربه ان اعطاه ما لم يسئل حراما **قال النبي صلى الله عليه وسلم** وسلم الجمعة
حجج المساكين والفقراء ولذا قال سعيد السيب رلان الشهد الجمعة احب
الى من حجة التطوع عن علي رضي قال النبي عليه السلام يحبس على كل باب
من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس باسمائهم حتى يكون آخر
من يكتب رجل جايعين جلس الامام على المنبر فلم يؤذ احد ولم يقل الا خيرا
فذلك ادنى اهل الجمعة خطا وذلك الذي يعقله ما بين الجمعتين قال
النبي عليه السلام ان يوم الجمعة وليلتها اربعة وعشرون ساعة يعشق الله تعالى

في كل ساعة منها ستمائة الف عتق من النار لهم قد استوجبوا النار قال عليه السلام
 من ادرك الجمعة قبله اجرامه شهيد قال النبي عليه السلام من ترك ثلث جمعة
 هلكوا ناطع على قلبه وفي رواية يذو السلام وراه ظهره قال النبي عليه السلام
 من اغتسل يوم الجمعة كثرته عنه ذنوبه وخطايا روى عن النبي عليه السلام
 قال ليلة اسرى بي الى السماء رايت تحت العرش سبعين مدينة كل مدينة
 مثل الدنيا سبعين مرة مملوءة من الملائكة يسبحون الله ويعتد سوتهم ويحجلون
 بسبحهم لمن اغتسل وشهد الجمعة قال النبي عليه السلام من صلى يوم
 الجمعة مع الامام اعطاه الله تعالى ثواب جميع العلماء والزهاد والابدال
 والمؤمنين وكتب له بكل ركعة ثواب حجة وعمره فكانما تصدق بنور
 ذهب او كل به الف ملك يكتون الحسن ويستغفرون له ويكون له يوم القيمة
 عتق من النار ويتعجب اهل الموقف ووضع على راسه تاجا مكلل من الدر
 والياقوت واعطاه الله بكل ركعة مدينة وله بكل شعر على يده نور على الصلوة
 ان مات بين يدين الجمعة القابلة ما شهيدا **المجلس السادس والعشرون**
في فضائل الصلوة بالجماعة وعقوبة تاركها قال الله حافظوا دأبوا
 على الصلوات بالاداء بمواقيتها واركانها وشرائطها والاداء عليها والصلوة

الوسطى بينها والاقصى منها وهي على قول الاكثر صلوة العصر وقبل صلوة
 الظهر وقبل صلوة الفجر وقبل المغرب والعشاء والدلائل مستوفاة في القاموس
 وقوموا في الصلوة لله خالصا لوجه الله تعالى بدو رباه وسمو وعجب لانها
 تحيط ثواب الاعمال فائتين بطيحين خاشعين ذاكرين له في القيام روى
 على رضى عن النبي عليه السلام انه قال تحافظوا على الصلوات الخمس بالجماعة ولا
 تعجزوا فانه اذا كان يوم القيمة قائم لو وضع السموات والارضين التسع
 والجبال والبحار والانس واليول والنهار والشمس والقمر والنجوم والدواب
 والطيور والسباع والسموات والارض والنار والعرش والكرسي في كفة الميزان
 ووضع صلوة واحدة يصلها العبد المؤمن بالجماعة في كفة اخرى لترجح ثواب
 تلك الصلوة الواحدة ولو به نقلت الملائكة والانس والجن ويأجوج ومجج
 في كفة اخرى ويكون الصلوة الواحدة بالجماعة أثقل من هذا كله **روى**
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان المؤمن اذا اراد ان يصلي فليحضر
 بالجماعة فكانما ادرك مائة الف واربعه وعشرين الف نبي وعبد الله تعالى
 مع كل واحد منهم سنة واحدة روى عن كعب الاحبار انه قال رايت فيما انزل
 الله تعالى على موسى قال الله تعالى يا موسى ركعتا يصلهما الحمد والله مع الجماعة

وهي الفجر اغفر لهم ما اصابوا من الذنوب في ليلتهم وانا كفى لذنوبهم
الجنة ثم قال تعالى يا موسى اربع ركعات يصليها احد واثمة مع الجماعة وهي
النظر اعطيهم باول ركعة منها المغفرة وبالثانية انقل في ميزانهم وبالثالثة
اوكل لهم المذكرة يستجوبون ويستغفرون لهم وبالرابعة افتح لهم
ابواب الرحمة السمو ويطعن عليهم الحور العين ثم قال الله تعالى اربع ركعات
يصليها احد واثمة مع الجماعة وهي العصر فليدعي ملك في السموات والارض
الا ويستغفرون لهم ومن استغفر لهم المذكرة لم اعدت ابد اغفر الله تعالى
ثلاث ركعات يصليها احد واثمة مع الجماعة حين تغيب الشمس فليغفر لهم من ذنوبها
وما فيها ويخرجون من ذنوبهم كيوم ولدتهم امهاتهم ثم قال تعالى يا موسى
اربع ركعات يصليها احد واثمة مع الجماعة وهي صلوة العشاء ادخلهم الجنة
عرصتها كعرصات السموات **روى عن شاذان اويس** رضي الله عنه سمعت رسول الله
تعالى عليه وسلم يقول انا في جبرائيل وميكائيل واسرافيل وهم ثمانون الف ملك
فقالوا يا رسول الله ان الله تعالى يقر لك السلام ويقول بلغ امتك ان من
فارق من الجماعة لا يجد راحة الجنة ابدا وان كان اكثر من اهل الارض عملا
وبارك الجماعة ملعونة السود والابنيل والزيور والنفق فانهم يصبح

وبس في غضبي وهم يهودا متك فان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد
جنازتهم ولذا قال النبي عليه السلام من اعاد البارك لصلوة بلقيع او شربة
من ماء مكائما اعاد على قتل الانبياء اولهم آدم واخرهم محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم قال النبي عليه السلام لا تعطوا زكوتكم وسائر صدقاتكم الى
بارك لصلوة لا تعاون على الاثم والعدوان وهو مني عند بقول تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وتوله ثمان
يشفع شفاعة حسنة موافقة للشرع يكن له نصيب من الاجر منها
من اجل الشفاعة الحسنة في الآخرة بسببها ومن يشفع شفاعة سيئة فخاف
له يكن له كفل نصيب من وزرها ما اولها في القدر منها من اجل الشفاعة
السيئة في الآخرة بسببها اذكر كيف عن ساق عن شاذان اويس رضي الله عنه
يوم القيمة لاجل الحسنات والنجاة ويدعون الى السجود توبين على تركهم
السجود في الدنيا ان كان اليوم يوم القيمة او يدعون الى الصلوة لا وقاها
ان كانوا في النزع فلا يستطيعوا السجود لذهاب وقتها وزوال القدرة
عليه لان ظهورهم يصير نومند كالحديد لا تميل خاشعة ذليلة
ايصارهم اربابا يحكمهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود والصلوة

المكتوبة في الدنيا والآخرة والاقامة قال سعيد بن جبيرة رضي الله عنه كانوا يسمعون
 حتى على الصلوة حتى على الفدح فلا يجيئون وهم سالون أصحاء فذياتها
 فلذلك منعه من التجويد يومئذ قال **كعب** لا خيار ربه والله ما نزلت
 هذه الآية إلا في الذين يخلفون عن الحج والذوق قال النبي عليه السلام من سمع
 الأذان فلم يمنع من اتباعه عذر قالوا وما عذره يا رسول الله قال عليه السلام
 خوف أو مرض لم تقبل منه صلوة التي صلى في بيته حديث صحيح **روى**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 جالساً في المسجد فهبط جبرائيل ثم قال يا محمد صلى الله عليه وسلم إن الله
 تعالى يقول فيقول من سمع الأذان ولم يحضر الجاهل فهو أشد
 من الزان واللوطي وشارب الخمر وليس له نصيب من رحمة إلا أن ما تاب
 من ذلك المعصية **سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما تقول
 فيمن يصلي ويصوم ياتهما ونزكي ويحج ولا يحضر الجاهل قال عليه السلام
 هو في النار رواه الترمذي **اعلموا** إياها المؤمنون الله إن الأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر لا يسقط عنه ما نفا ذلك فمن واجب في جميع الأدب
 وعليه دلالة كثيرة كما بين لم ير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حقاً

كان منافقاً كما قال الله تعالى والمنافقون والمنافق بعضهم من بعض
 يأمرون بالمتكروينهم عن المعرفة قين أن تركها عادة للمنافقين
قال النبي عليه السلام إذا رأى أحدكم متكراً فليغير بيده وإن لم يستطع
 فليشاوره لم يستطع فليقلبه فذلك أضعف الأيمان وروى عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا ظهر فيهم مظهر في الأدم قبلكم قلنا يا رسول الله وما ظهر في الأدم قبلنا
 قال التكرير في صغاركم والفاخرة في كباركم والعلم في أركانكم أي قساكم
 يعني تارك الصلوة وشارب الخمر وغيرها **وروي عن أبي سعيد الخدري**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في جبرائيل مع سبعين ألف ملك
 وقت صلوة الظهر فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول إنك أنت
 وأهل بيتك هديتين لم يهدهما أحداً من قبلك قال يا جبرائيل ما هديتين
 قال الهيئة الأولى أن الوتر ثلاث ركعات قال وعالي ولا متى في الوتر
 قال جبرائيل يا محمد من صلى الوتر بكره الله ثلاث خصال الأولى ثم له في
 في التركة تقصير صلوة يوم كلها وبالثانية يحفظ على الأسلام ويحج
 من الدنيا مسلماً وبالثالثة ينقل الله ميزانه من الخمر ويرزق ثقتاً بيته عليه السلام

وأهدية الثانية أداء الصلوة الحسن بالحاج في أوقاتهم قلت يا جبريل إلى متى
ولا متى في الحج قال يا محمد عليه السلام إذا كانا حجاً اثنين كتب الله لكل واحد
منهما بكل ركعة ثواب خمس وعشرين صلوة فإذا كانوا ثلثة كتب الله لكل
واحد بكل ركعة ثواب ألف وخمسة صلوة وإذا أدركوا على الفجر
فلو صارت بحج اسموا والأرض مبداء والاشجار أقدما والملائكة
والانس والجن كتاباً والسفوات والأرضون السبع كلها بياضاً لم
يقدروا على ان يكتبوا ثواب ركعة واحدة **روى عن النبي عليه السلام**
انه قال ان المؤمن اذا أدرك الصلوة الحسن بالحاج فكأنما أدرك مائة
الف وعشرين الف نبى وعبد الله تعالى مع كل واحد منهم سنة واحدة
واذا زادوا في الحجاز كان يوم القيمة يأتي قوم فيقفون على الصراط
فيقولون نحن نخاف من النار ان تغير عيدي فيكون فينا جبريل ويقول
لهم ما صنعكم ان تغيروا الصراط فيقولون نخاف من النار فيقول اذا استقبلكم
في الدنيا جبريل فيقول كيف عيرتموه فيقولون في السفن فيأتي المساجد
التي صلوا فيها فيجلسون فيها كهية السفن تمر على الصراط كالبرق
الخاطف **روى عن النبي عليه السلام** انه قال لما اسرى بي الى السماء فرأيت
جبريل العنود

روضة

روضة في الجنة ارضها زبرجد اخضر واشجارها من يهذهب احمر وتحتها
انهارها على وسطها انهار خيام من اللؤلؤ وفي الخيام حوراء وتساقن بعضهم
من بعض لمن انت يا حوراء ويقلن لمن ادرك بالكبيرة الاولى في صلوة الفجر
وغيرها ويقول الله اكبر مع الامام ولو سئل ثواب تكبيرة الافتتاح عن ابي
يكر فقال لو كانى الف رجل وكان حملهم ذهب وفضة وانصدق في سبيل الله
لكا ثواب تكبيرة الافتتاح اكثر من ذلك وقال عمر رضي الله عنهما لو كانى رجل يابن مكة
والمدية وكان حملهم خبزاً وزناً وانصدق في سبيل الله لكا ثواب تكبيرة الافتتاح
اكثر من ذلك فقال عمر لو كنت في ركعتين في ليلة واحدة وختمت القرآن
فيها لكا تكبيرة الافتتاح اكثر من ذلك فقال علي رضي الله عنهما لو كانى رجل الدنيا ملوكة
من اكفأوا انا انقطع رؤسهم بذي الفقار لكا ثواب تكبيرة الافتتاح اكثر
من ذلك **ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لو كانت السموات
والارض قهقراً ما أقدما والجار مبداء والانس والجن والملائكة كلهم
كتاباً فكتبوا الى يوم القيمة لعجزوا عن ثواب تكبيرة الافتتاح وما قدروا
ان يكتبوا عشر عشرين ولا جعل ذلك قال عليه السلام تكبيرة الاولى خير من الدنيا
وما فيها روى عن النبي انه قال عليه السلام ان تكبيرة الاولى يدركها المؤمن

مع الامام خبره من مائة تحية وخمرة وخبره من مائة الف ناقة يتخيرها للمساكين
وخبره من مائة الف جاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وخبره من ان يصدق
بوزن جبل احد ذهباً على المساكين **قال النبي صلى الله عليه وسلم** من صلى اربعين
يوماً مع الحجاج لم يقدر التمييز الا ولى كتب له برائة من النابذة من النفاق
وينبغي ان يعرف المؤذن تفسير الاداء معناه فان لكل كلمة منها ظهراً وبطناً
فاد اقال المؤذن الله اكبر فتفسيره من انظارها الله اعظم ثم الله اعظم ولعل
بالفهر والكبرياء المستحق بالاضافة اليه كل ما سواه ومعناه الله اعظم
وعبادته اوجب واشتغلوا بعبادته وتركوا اشتغال الدنيا اشهد ان لا اله الا الله
فتفسير اشهد ان لا اله الا الله واحد لا شريك له ومعناه ان الله تعالى قد امركم
بامر ما يتبعون فانه لا يتبعكم احد الا الله ولا ينجيكم من عذابه احد ان لم يؤدوا
امره اشهد ان محمداً رسول الله فتفسيره ان محمداً ارسل اليكم لتؤمنوا
به وتصدقوه ومعناه ان قد امركم باقامة الجماعة فاتبعوا ما امركم به حتى
على الصلوة فتفسيره اسرعوا الى اداء الصلوة بالحاج ومعناه قرب
وقت الصلوة فاقموها ولا تؤخروها عن وقتها وصلوها بالحاج على
فتفسيره اسرعوا الى التوجه والسعادة الابدية ومعناه ان الله تعالى

قد جعل

قد جعل الصلوة سبيلاً لحاجتكم وسعادتكم فاقموها بالحاج لتنجوا من عذاب
وقيل ان القدر وحده المراد في الدنيا والآخرة وقيل القدر اربعة اشياء
بقاء بدنة فناء وعناء بدنة فقر وعناء بدنة وعلم بدلة جهل الله اكبر الله اكبر
فتفسيره ان الله تعالى اعظم من كل عظيم بالقهر والكبرياء لا بالحجة
لانه تعالى منزله عن الجسم ومعناه ان عمله واجب فلا توهم له عن وقت لا اله الا الله
فتفسيره فاعلموا ان الله تعالى واحد لا شريك له ومعناه خلصوا
صلواتكم لوجه الله تعالى بدياً بكانه يقول لا واجب لوجه الله ولا
واجب القدم وابقاء الله ولا قادر على ايجاد المحن الا الله ولا عا
بما لا يتناهى من المعلوم الا الله ولا منزله عن جميع التقايصرو
الاعراض الا الله ولا مؤثر في شيء من المخلوقات الا الله
والعشرين في فضائل الدعاء وعقوبة تاركه وسبب نزول
هذه الآية قوله الاول ان بعض القمقار من سئلوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الله تعالى فقالوا اريب ربنا فتناجى ام بعيد فتناجى
فانزل الله تعالى هذه الآية قال ابن عباس رضي الله عنهما ان هود المديني قال لو كيف
يسمع ربك دعاءنا وانت تقول ان يتناوب بين السماء مسيرة خمسمائة عام

قال عدم يوتي بالمسجد يوم القيمة كما قال الحسن مكلل بالور واليا قوت تشفع لهما
عن علي بن طالب رضي الله عنه قال يأتي على الناس زمان لا يبقى من الأسماء إلا اسمي ولا من القرآن
إلا اسمي يومئذ ومن سجدني يومئذ من ذكر الله شذ ذلك الزمان على أوم ومنهم من يخرج
أفنته واليه يعود رنجه قال عليه السلام من قال يوم الجمعة تسبيح الله ومجده مائة
مرة قبل تمضي الجمعة غفر الله له مائة الف ذنب ولو الذي أربعة وعشرون ألفاً
قال عدم يعتق يوم الجمعة كل سبعة من مائة الف الف عتق من النار وهو يوم
مبارك وليست مبارك يفتح الله ليلى الجمعة أبواب السماء وأبواب الرحمة فمن استغفر
غفر له ومن راح حاجة قضائها ومن دعا استجيب له قال عليه السلام من مات
يوم الجمعة كتب له براءة أجر شهيد ووقى من فتنة القبر صدق رسول

وان غلط كل ساء مثل ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية فقال تعالى وان اسالك
عباد عني فاني قريب يا محمد اقرب ام بعيد نقل لهم فاني قريب منهم
بالعلم والادب والحق والرحمة لا يخفى على شيء لا بقرب المكاتب اسمع
للادب دعوة الداع دعاء عبد اذا دعا في وقت يدعوني فليستيجبوا الي
يحبوني اذا دعوتهم الى الامانة والطاعة اني اجبتهم اذا دعوني بحولهم
وليؤمنوني بصدقتي وتوحيد الله ربهم يرشدون لكي يهتدوا الى الحق
فاجابة الدعاء وعد صدق من الله تعالى لا خلف في لقوله تعالى ادعوني
استجب لكم ومن دعا الى طاعة فلم يقض في الحال فذلك لوجوه منها ان
الاجابة حاصلة لا محالة فان اجابة الدعوة غير قضاء الحق فاجابة الدعوة
ان يقول العبد يا رب يقول تعالى له ليتك يا عبد وهذا موعود وهو
لكل موعود وقضاء الحق اعطاء المراد وذلك قد يكون في الحال وقد يكون
في الآخرة ومنها ان الاجابة ليست بمجته واحدة بل لها جهات قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا ترد دعوة المسلم الا بعد ثلث ان يجعل في الدنيا واما ان تخرج في الآخرة
واما ان يصرف عنه من التوبة بقدر ما دعي وفي رواية اخرى ان يكفر
عنه من دنو به بقدر ما دعا فان من رزق الدعاء لم يحرم الاجابة ان

عليه

78
عليه السلام ما من احد يدعو بدعاء الا اعطاه الله تعالى ما سئل او كف عنه
من الشؤم له ما لم يدع باثم او طيع رحم مثل الله لهم رزق شرب الخمر
او قتل انسا او طغي غلام او منها ان تقال شرط لهذه الاجابة العبد ان
تعالى فيما دعا اليه بقوله فليستيجبوا الي عملا وليؤمنوني بصدقتي واعتقادا وفرا
هذا صفة استجابة الله تعالى دعائه في وقت تحريك شقيقه وللدعاء اربعة
عشرة الاول ان يترصد لدعاء الدواعي الشرة كيوم عرفة ورفضنا ويا
لجعة ووقت السحر والثاني ان يعظم الاحوال الشريفة قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ان ابواب السماء تفتح عند زحف الصنفون في سبيل الله وعند نزول
الغيث وعند اقامة الصدقة المكتوبة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بين
الاذان والاقامة يرد الثالث ان يدعو مستقيل القلب ويرفع يده
ويستل ما يدعوا به ثلثا ويؤمن على دعائه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي
كريم يستحي من عبده ان يرفع يده اليه ان يرد هاهنا حتى يضع فيها
خيرا ولا يرفع يده الى السماء والرابع خفض الصوت بين الحاجة
والجهر قال تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت عائشة بكاءك
والخامس ان لا يتكلف في السجود في الدعاء فان حال المحاسب ينبغي ان يكون
الداعي بها

حال متضرع فانتكف لا يناسبه قال عليه السلام اياكم والتسجع في الدعاء ولا
يطيل فيه اذ يكفي ان يقول احدكم اللهم اني استسلك الجنة وما قرب اليها من قول
وعمل واعود بك من انذار وما قرب اليها من قول وعمل وفي الخبر سياتي قوم
يعتدون في الدعاء السادس المتضرع والخشوع والرهبة قال تعالى انهم اي الانبياء
كانوا يسارعون في الخير وادعونا رعبا وذهبا وكانوا لنا خاشعين قال النبي ^{عليه السلام}
اذا احب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه واستابع ان يجزم الدعاء ويؤمن
بالاجابة وله يصدق رجاءه فيه قال النبي عليه السلام ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل في الحديث القدسي
قال الله تعالى ادعوني بل اجعل استجب لكم بلا مهلة والثامن ان يبالغ في الدعاء
ويكرر ثلثا كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دعا دعا ثلثا واذا شل
شل ثلثا والتاسع ان يستفتح الدعاء بذكر الله تعالى والاعططاية ولا يبدأ
بالسؤال قال سلمة ما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يستفتح الدعاء
الا بتسبيح وقال سحار بن ابي الوها قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا سألتم الله حاجا فابدوا بالصلوة على فان الله اكرم من يستل من حاجته
فيقضي احداهما ويزد الاخرى قال عليه السلام الدعاء محبوب ما لم يصل على

والعامة

والعامة هو الاصل في الاجابة وهو التوسل والمطالبة والاقبال على الله تعالى
بكنة الرحمة فذلك هو السبب القريب في الاجابة روى عن سعيد بن جندب انه قال
يا رسول الله اني ادعوا الله تعالى فلا يجيب الله تعالى دعائي قال النبي عليه السلام
يا سعيد اجنب الحرام فان كل بطن دخلت فيه نعمة من الحرام لا يستجاب دعاءه
صاحبه اربعين يوما ولذا قال النبي عليه السلام اجنا اكل الحلال وصدق
المقال وقال يحي بن معاذ رضي الله عنه فخر ان الله تعالى ومقتضاها
الدعاء واستألف المفتاح نعمة الحلال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا عبي من اكل
الحلال صغاريه ورق قلبه ودمعت عيناه من خشيت الله تعالى ولم يكن يدعو
حجاء ومن اكل انبها شتبه عليه دينه واظم قلبه ومن اكل من الحرام ما قلبه و
دينه وضعف يقينه وحجبه الله دعوته وقلت عبادته حق عن سيف انه
قال بلغني ان غني سأل عن وقع تحت سبع سنين حتى اكل بعضهم بعضا
ولا يبقى الا طفل ولا الكلب ولا الجنة الا قد اكلوا وكانوا يخرجون الى الجبال
وتتضرعون الى الله تعالى كل يوم فاوحى الله تعالى الى انبيائهم قل لهم لو مشيتم
على اقدامكم الى حتى خيتم ربكم ويكل السننكم عن الدعاء فاني لا اُجيب ^{لهم}
دعائهم ولا تراحم باكيما حتى ترة المطالم الى اهلها ففعلوا فانزل الله تعالى عليهم ^{المطر}

حكى أنه قيل لعالم كيف اصنع حتى استجيب دعائي فقال له عليك ان تاكل لمة
 طيبة وان تلبس لباسا طيبا ثم ادع الله تعا بعد ذلك حتى ترى الاجابة وروى
 عن عمر رضي الله عنه ان المؤمن يخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبال الهامة
 فاذا سمع العلم ونها واسترجع انصرف فليس عليه من الذنوب شيء قال الشافعي
 الزاهد رضي الله عنه ان الناس يقولون من يجلس على ثلثة اصناف كان محض وفاق
 محض ومؤمن محض قال لا اخ فتر الله ان واقول عن الله تعا وعن رسول الله
 لم يصدقني فهو كافر محض ومن يصدقني فهو منافق محض ومن ندم على
 ما صنع وتوب ان لا يذنب فهو مؤمن محض **يقال** ثلثة من التوم يفض
 الله تعالى وثلثة من الضحك يفض الله تعا التوم عند مجلس العلم والذكر
 والتوم بعد صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل العشاء الاخيرة والتوم
 عن الصلوة الفريضة وثلثة من الضحك يفض الضحك خلف الجماعة والضحك
 في مجلس العلم والذكر والضحك عند المنابر والمصائب **عن ابن مسعود**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مررت ليلة اسري الى السماء
 باقوم تقرض شفاهم بمقاريف من نار قلت من هؤلاء يا جبرائيل قال
 هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون كما قال الله تعا انا مرون

على ما في المجلس

بالبر

بالبر وتسنون انفسكم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اشد
 الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه حرق الذنوب **روى الله**
 تعالى الجبرائيل فقال يا محمد م رب العزة يقربك السلام ويقول من علم
 ولده القرآن فكانت ارج البيت عشرة الفمرة واعمر عشرة الفمرة
 واعق عشرة الف ربة من ولد اسمعيل م وغزى عشرة الف غزوة
 واطعم عشرة الف مسكين وكانا كسي عشرة الف عار لم يكتب
 بكل حرف عشر حسنة ويرفع له لكل حرف عشر حسنة ويحي عند كل حرف
 عشر سيئات وتقل ميزانه ويجاون على الصراط كاتبرق الخائف ولم يفاثر
 القرآن حتى يشفع ويدخل الجنة قال النبي **عليه السلام** من قرأ القرآن
 حلالا وحراما دخله الله تعالى الجنة وشفعه في عشرين من اهل
 بيته كلهم قد استوجب النار **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم
 القرآن شافع مشفع حامل مصدق لمن يقراءه ولمن يعمل به فمن جعله
 امامه بان يعمل به قاده الى الجنة ومن جعله خلفه بان لم يعمل به ساق الى النار
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ونسي نفسه
 كمثل السراج يضيئ للناس ويحرق نفسه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم

حرق نفسه

اثنى الناس ان شرا قال عليه السلام انما انا عبد الله اذا قصد والاداء اذا قصد العالم يقصد
 بعناده العالم قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا نجاس عند
 عالم الا الذي يدعوك من الحسن الى الحسن من الشك الى اليقين ومن الكبر
 الى التواضع ومن العداوة الى الصلح ومن الرياء الى الاخلاص ومن الرغبة
 الى الزهد **جلس فضائل الصلوة** على النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن
 عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
 عشر ايام اصبحت لم يغضب الله حتى يمسي ومن صلى على عشر ايام لم يغضب
 الله حتى يصبح يعني لم يصيب بداء من حيث لا يحسب ويستغفر عشرة من
 اهل بيته ممن استوجب النار وكلاهما فان من الفقر ومن من وحشة العذاب
 وكفلة البشارة يوم القيمة واخذت بيده يوم القيمة فتفحرت به على جميع الانبياء
روى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عليه وسلم من صلى على مرة لم يبق ذنوبه
 ذرة كما قال عليه السلام من صلى على صلوة واحدة غفر الله تعالى ما تقدم
 من ذنبه وارضى عنه بها خصاله روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من صلى على مرة واحدة يخلق الله تعالى منها بعد خلقه ملائكة تسبغون
 له في يوم القيمة ولا تمتد النار ويدخل الجنة مع ويرفع فيها عشر حسنة ويرفع

فيها عشر زوجات وتعد لعشر غزوة في سبيل الله تعالى وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعيش عيش السعداء وان يموت موت
 الشهداء فليصل على عشرة ايام من اول النهار واخره يعني بعد صلوة الفجر والعصر
 وفي الحديث قال في جبرائيل ان الله يحب من ورأه جيل فاف وفيه سكة يصلين عليك
 فمن اخذ سكة سكة منها شلت يده فكذا اذا قصد الزبانية الى من صلى على النبي
 فلا عجب ان يكتب ايديهم ببركة الصلوة على الهام بحجة الانوار ان الله لا يضيع
 اجر المحسنين فظهر ان دفع الازمة عن الطريق اذا كان سبب الرحمة والغفران
 انما يكون دفع الازمة عن الناس نافعاً لا دفع يوم الحشر خصوصاً عدم الازمة
 للمؤمنين وخصوصاً لاهل الاعمال والمسلم من سلم المؤمنين من تزايد **جلس**
في فضائل الوضوء والحكمة في تخصيص الفهم في الوضوء في غسل الاعضاء الاربعة
 لان آدم لم يلعصم بهذه الاعضاء الاربعة لان الله تعالى لما خلق
 آدم وادخل الجنة برحمة وفضل ومنعه وزوجه عن شجرة الخطة
 كما قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة للاكل وليس انتهى عن التدنوس
 بل عن الاكل اي لا تأكل منها فوسوس لها الشيطان حتى قربا وتأولا
 من الشجرة فصارت هذه الاعضاء الاربعة مذنبات لا تة من الرجلين

المشى الشجر ومن أيدى البطش منها ومن الوجه التوجه إليها ومن الزلزل
 وضع يده المذنب على وسطه بعد ما اصابه من النغم فسقط عند الحل
 والحلل فامر بغسل الأعضاء الأربعة تطهيرا للذنوب قيل لم لم يغير
 غسل النغم مع أنه حصل من الذنب بالمضغ والابتلاع قال الامام ابو الفضل
 في جوابه انما لم يفترض ان فعل النغم انما حصل بعد تمام الذنب وبعد
 وصول العقوبة وحصول الذلة فلذلك لم يكن النغم مذنباً وجواب آخر انما
 لم يفترض عليه المضمضة لان آدم لم يكن ممنوعاً عن الاكل بل كان ممنوعاً
 عن القربان إليها بقوله تعالى ولا تقربا فلذلك لم يكن النغم ذنباً فليفتقر
 غسله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ لم يغسل يديه
 يديه كقرعة ما علمت يده من المعاصي الصغائر فاذا غسل وجهه كقرعة
 ما نظرت اليه عيانه واذا مسح برأسه كقرعة ما سمعت اذناه فاذا غسل
 رجليه كقرعة ما مشيت اليه قدماه من الصغائر ثم اذا قام الى الصلوة في
 فضيل اخرى وروى ان رجلاً أتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله اني لقيت امرأة اجنبت فخلوت بها وفعلت كلها ما يفعل
 الرجل النساء ما خلا الفرج فاذا ندمت على ما فعلت فأتيت بكفاري فقال
 الفرج يا

عليه السلام

عليه السلام جدد الوضوء وصل ركعتين يغفر الله تعالى لك ذنبك فقال
 يا رسول الله هذا خاصتي ولا تنسك عامة فقال عليه السلام ما من عبيد
 ذنباً ثم يقولون فيصلي ركعتين الا يغفر الله تعالى لهن ثم تلا هذه الآية
 واقم الصلوة اي اتم الصلوة طرفة النهاى غدوة وهو الفجر وعشية وهي
 الظهر والعصر لان الغيبة بعد الزوال ^{والزوال بيان} وثلثاً من اقل وهي صلوة المغرب
 والعشاء ان احسب ان يذهبن النسيات الا يعنى الصلوة المكتوبة اوقاتهما كقوله
 النسيات فمادون الكبار وفي العالم التزويل قال النبي عليه السلام الصلوات
 الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر
 قيل اذا لم يجتنب الكبائر لا يكفر عن الصغائر ولا الكبائر وروى قال البخاري
 عليه السلام **ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ وَثَلَاثُ مُجِبَّاتٍ وَثَلَاثُ مَهْلِكَاتٍ** **فَاَمَّا الْكَفَّارَاتُ**
 فاسباغ الوضوء وتوفي برد الشديد وانظار الصلوة بعد الصلوة ونقل
 الاقدام الى الجماعات واما المجيبات فالعدل في الغضب والرضا في الفقر والفناء
 وخشية الله تعالى السر والعلانية واما المهلكات فحل بطاع وهو سبع وعجا
 المرء بنفسه قال النبي عليه السلام يوثق برجل يوم القيمة فتوزن اعماله فيخرج
 نسياناً على حساني يوثق بالحق التي ميسر بها وجهه واعضائه فتوضع في كفة

فخرج بها حسنا جوة القلوب **هذا** **مجلد آخر** عن ابن عمر **رض** قال لما ترك
 هذه الآية مثل الذين يتفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اى مثل نفقهم
 كمثل حبة او مثلهم كمثلها ذر حبة على حذف مضى ابنت سبع سنابل في كل
 سنبل مائة حبة والمعنى انه يخرج منها ساق يشعب منها سبع شعوب لكل
 منها سنبل فيها مائة حبة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يارب زد
 انى فنزلت من ذا الذى يعرض الله طراذى يطلب ثوابه فوضا حسنا مرفونا
 بالاخذ ص وطيب قلب فيصا لا اضعا فاكثيرة يجعل لكم بالوحد عشر الى سبعة
 واكثر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يارب زد انى فنزلت انما يؤد
 الصابرون على شاق الطاعا اجرهم بغير حسنا اجر لا يهدى اليه حسنا الحسا
 لان كل شئ دخل تحت الحسا فهو متناه فالانهاية لا كما خارجا عن الحسا
وفي الحديث انه ينصب الموازين يوم القيمة لاهل الصدقة والصدقة والحج
 فيوفون بها اجرهم ولا ينصب لاهل البلاء بل ينصب علمهم لاجر صبا حتى
 يمتنى اهل العاقبة الدنيا لان اجسادهم تقص بالمقاريف مما يذهب
 اهل البلاء من الفضل قال الله تعالى الذين يتفقون اموالهم بائيل
 وانهارا سزا وعلا نية اى يعقون الاوقار والاحوال بالخير نزلت في ابا بكر **رض**

رض تصدق باربين الف دينار عشرة بالليل وعشرة بالنهار
 وعشرة بالسر وعشرة بالعلانية وقيل في كل رض لم يملك الا اربعة
 دراهم تصدق بدرهم ليلا ودرهم نهارا ودرهم سزا ودرهم
 عدنية وقيل في ربط الخيل في سبيل الله والاتفاق عليها اى الذين يربطون
 الخيل للجهاد فانهم يعلقن ليلا ونهارا سزا وعلا نية تغير القاضى
 اخوان تصدقوا وتتفقوا حتى ترتقوا ثوبا بالجزيل ومنازل الرفيعة
 يوم القيمة وترد البلاء يا فى الدنيا وعن الحسن المصطفى **رض** ان نارا من الجنة
 في زمن عمر **رض** جعلت تعلق بالحجارة ولا يستطيعون اى يطغونها
 فقال عمر **رض** ترسل لها جيشا فارسل فلم يطغوها فقال عمر **رض** عليكم بالصدق
 تصدقوا فاطمعت النار وروى عن سالم بن العبد انه قال خرجت امرأ
 ومعه صلي لها فجاء ذئب واخذ منها فخرجت المراقبة اثره ومعهان غنم
 فعرض لها سائل فاعطته اياه فجاء الذئب حتى رده عليها البقي على
 ظهره وقال حذيفة لقمه بلقمه لمسكين ردت عليه كغاة الروض قال اتفق
 عليه السند من عمل بما علم ورثه الله عالم يعلم قاض **ومن يعمل سوءا** فينجأ
 يسوءه غير كاتبة والبهتان والسرقة والقتل والنظم **تفسر**



بما يخصه ولا يعذره الى غير ذلك كالتشرك والتفارق والخلف الكاذب
والزنا واللواط وترك الصلوة والنجس وغيرها وميل النوايا دون التشرك
والظلم التشرك وقيل لها الصغيرة والكبيرة ثم يستغفر الله بالتوبة الصادقة
يجد الله عفوا لذنوبه كانه ما كانت رجما مقصلا عليه وفيه مزيد
ترغيب في التوبة والاستغفار ابواسمعو في اسارة الى قبول توبة المذنب
الذين استغفروا عن ذنوبهم في الذل والخفايا ثم تابوا قبل الممات
لان الله تعالى قال ان الله لا يعجز ان يشرك به الاله **المجلس معراج النبي**
محمد صلى الله عليه وسلم وهو بالا فاق الاعلى ثم دنى فندى اى
قرب محمد عليا ولام من ربه وترقى من مقام جبرائيل وهو السورة انتهى
فتاخر جبرائيل في مقامه وقال لودنوت انملة رأس اصبع لا صدقت فندى
اى رجع عزريه فكذا اى قرب قاب قوسين او ادنى من ذلك العندار قيل دنى
من كرامة الله تعالى ولم يرد به قرب المكال فان الله مترع عن المكال وانما هو قرب القربة
والدرجة وقيل فندى اى سجد له لانه وجدت ما وجدت في الخدعة فارتد في الخدعة
وفي السجدة وعد التوبة وقيل دنى الجيب لانه فندى الى التوبة اى تنزله عن غرة الاحمى
كالاستقبال لجيبه فعناه كالتقرب والله يقبض وكما يسأل والله يعطي سؤاله

وكما هو يستغفر والله يستغفر فاحي الله تعالى ليلة المعراج الى عبده محمد عليه السلام
ما اوحى اى اوحى الى اذن سترجيبه خفية بدولة سطة مثل اوحى اليه هبت
لك ثلث امسك الليلة واذهب لك الثلثين يوم القيمة ليظهر الخديت في المحشر
قد ركن عندي **وقيل** اوحى اذن امسك يطيقون ويعصون قطاعتهم برضاى
ومعصيتهم بقضائى فاما برضاى فاقبل فانا كريم وما كنا بقضائى فاعفوه
فانا رحيم **وقيل قال الله تعالى** فاذن سترجيبه يا جيبى ما اعطيت امسك
مالا كثيرا حتى لا تغسوق قلوبهم ويكون حسابهم قليلا ويسيرا وما جعلت فيهم
موت المفاجاة حتى لا يحرموا عن التوبة وجعلتهم آخر الامم لئلا يلبثوا في قبولهم
كثيرا **قال النبي عليه السلام** ولقد مررت على الانبياء حتى تدخلها انت وعلى
الامم حتى تدخلها امسك قال النبي عليه السلام ففرض على خمسين صلوة كل
يوم وليلة مثل كل صلوة منها كانت ركعتين فنزلت الى موسى عليه السلام فقال
ما فرض ربك على امسك فقلت خمسين صلوة قال رجع الى ربك فسل التخفيف
فان امسك لا يطيق ذلك فاقى قد جربت الناس قبلك فما وجدت اكثرهم مطيعا
فرجعت فوضع عني عشر ارجعت الى موسى وم قال مثل فرجيت ثم رجعت
الى موسى فقال مثل فما زال ياتي ويدين موسى اراجع حتى جعلها خمس صلوات

فريجت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال نعم امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ارجع الى ربك فاسئلا التخفيف فان امك
اضعفا جساما وقلوبا فقلت والله سالت في حق استحييت ولكن ارضي
بما قضى واسلم امرهم اليه فلما جاوزت نادي نادى فقال يا محمد انهن خمس صلوات
كل يوم وليلة لكل صلوة حسنة عشر صلوات هي خمس عليك وهي خمسون
في ام الكتاب فامضيت فريضتي وخففت عن عبادي ما يبذل اتقول لذي
فاني يوم خلقت السموات والارض فرضت عليك وعلى امك خمسين صلوة
خمس صلوات بخمسين صلوات من هم بخسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها
كتبت له عشر او من هم ببسنة فلم يعملها لم يكتب علي شي فان عملها كتبت له
واحدة ثم ادخل الجنة فاذا فيها القبا من التوفيق واذا اترابها السك كما قال الله
من جاء بها الحسنة فله عشر مثا لها ومن جاء بالسنية فلا يجزي
الا مثلها مشكوة سبحان رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالين
تم ١٣٥٢
الحمد لله رب
العالمين
محمد